



مدى تضمين محتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية لأوجه التعلم  
التي يمكن أن تؤدي إلى عدم الأمان والانحراف الفكري للطلاب

إعداد

د/ نيفين أحمد ممدوح

مدرس بكلية التربية للبنات بالقاهرة – جامعة الأزهر

المجلد (٧١) العدد (الثالث) الجزء (الرابع) يوليو/ ٢٠١٨ م

## ملخص البحث

هدف البحث إلى تحديد مدى تضمين محتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية لأوجه التعلم التي يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحراف الفكري لطلاب هذه المرحلة، وتحديد الأسس التربوية التي يجب توافرها في محتوى تاريخ الأدب بما يكفل الأمن الفكري للطلاب، وتقديم مقترحات تستهدف علاج جوانب الضعف التي تسفر عنها عملية التحليل، بما يسهم في تنقية كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية من المفاهيم، والمصطلحات، والأفكار، والتعميمات، والمبادئ، والاتجاهات، والميول، والقيم، والعادات، التي يمكن أن تتسبب في الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحراف الفكري للطلاب . وتوصل البحث إلى أن المحتوى يعكس بعض جوانب التعلم التي يمكن أن تؤدي إلى بث عدم الأمان والانحراف الفكري ، فقد وردت بعض الألفاظ التي لو فسرت تفسيراً لفظياً بعيد عن السياق اللغوي للنص الواردة فيه فإنها يمكن تؤدي إلى أخطاء في فهم النص .

**Abstract:**

The aim of the research is to determine the extent to which the content of the history books of literature in the Azhar secondary stage includes the aspects of learning that can lead to a sense of threat, insecurity and intellectual deviation for the students of this stage, and to identify the educational bases that must be available in the content of literature history to ensure the intellectual security of students, and provide Proposals aimed at remedying the weaknesses of the analysis process, thereby contributing to the refinement of secondary history literature from concepts, terminology, ideas, generalizations, principles, attitudes, tendencies, values and habits, which can cause a sense of threat, insecurity and might also lead to students' intellectual deviation. The research also found that the content reflects some aspects of learning that can lead to the dissemination of insecurity and intellectual deviation, as some words that if interpreted verbally far from the linguistic context of the text contained in it can lead to errors in the understanding of the text.

## مقدمة

الأزهر هو جامع وجامعة منذ أكر من ألف سنة، وقد أنشئ على يد جوهر الصقلي بعد فتح القاهرة سنة ٩٧٠ م بأمر من المعز لدين الله الله بعد تأسيس مدينة القاهرة، وتعد جامعة الأزهر الأولى في العالم الاسلامي لتدريس المذهب السني والشريعة والقانون الاسلامي، ولقد كانت بداية التدريس بالجامع الأزهر في أواخر عهد المعز لدين الله الفاطمي، حيث انعقت أول حلقة دراسية في الجامع الأزهر في عام ٩٧٥ م . وقد انحصر دور الأزهر قبل قانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م حول حفظ الشريعة واللغة العربية، وتخريج المختصين في تعليم الدين واللغة العربية، والوظائف الشرعية، ولكن بعد الأحداث السائدة في مصر والعالم كله بعد ثورة ٢٣ يوليو، كان على الأزهر أن يشارك في الأحداث الجارية، وبذلك استهل قانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م في الباب الأول ( المادة ٢ ) " الأزهر هو الهيئة العامة الاسلامية الكبرى التي تقوم على حفظ التراث الاسلامي، وتجليته، ونشره . وتحمل أمانة الرسالة الاسلامية إلى كل الشعوب، وتعمل على اظهار حقيقة الاسلام، وأثره في تقدم البشرية، ورفي الحضارة، وكفالة الأمن والطمأنينة، وراحة النفس لكل الناس ..... " (قانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م، ص ٣ )

يحتل الأزهر الشريف مكانة عالية في العالم الاسلامي حيث يحمل أمانة نشر الرسالة الاسلامية لكافة بقاع الأرض ويحمل أمانة الحفاظ عليها من أي تحريف ، كما اهتم الأزهر بالتربية الخلقية بالاضافة إلى اهتمامه بالفرد والمجتمع وبيان صلة الدين بالمجتمع وكذلك بيان الصلة بين العلم والمجتمع من ناحية وبين الدين والعلم من ناحية أخرى ( شوقي : ١٩٨٠ ص ٣٧١ ) .

تطورت الحياة المعاصرة كثيرا في شتى المجالات، وتزامن مع التطور تغيرات في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، مما أدى إلى بروز بعض التحديات التي تتطلب المواجهة من المربين والتربويين بهدف إكساب الطلاب أساليب التفكير، والمهارات الاجتماعية من خلال المعارف المتضمنة بمحتوى المناهج الدراسية التي تساعدهم على مسايرة تلك التغيرات ومواكبة تحديات العصر، حتى تحمي أفكارهم ومعتقداتهم من الانحراف، وتوفر لهم عوامل الأمان الفكري . فأهداف الأزهر الشريف

التي حددها قانون "١٠٣" لسنة "١٩٦١" هو الهيئة العلمية الاسلامية الكبرى التي تقوم على حفظ التراث، ودراسته، وتجليته، ونشره..... وهو يعمل على رقي الآداب وتقدم العلوم والفنون وخدمة المجتمع والأهداف القومية والانسانية والقيم الروحية (قانون "١٠٣" : ١٩٨١).

ولما كانت المعاهد الأزهرية هي المؤسسة التعليمية التابعة للأزهر الشريف المنوط بها تحصين الشباب ضد الأفكار الوافدة وتحقيق الأمن الفكري، فهي مسئولة عن بناء شخصية طلابها وصلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية وذلك من خلال تقديم المناهج الدراسية التي يتم إعدادها بعناية فائقة، والتي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، بالإضافة إلى تربية الطلاب على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء، والحفاظ على موروثاته الثقافية، وقيمه الحضارية، والحافظ على ممتلكاته بما يتفق مع المبادئ الاسلامية الصحيحة، وذلك بتضمينها لأوجه التعلم المتمثلة في الحقائق والمفاهيم والمصطلحات والأفكار والمبادئ والتعميمات والاتجاهات والميول والقيم والعادات والمهارات، التي تكفل تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب بالمراحل التعليمية قبل الجامعية .

من أجل هذا فقد بذلت جهود كبيرة من قبل المسؤولين في ادارة الأزهر الشريف، وعلى رأسهم فضيلة الإمام الأكبر من أجل تطوير وتنمية المناهج الدراسية بالتعليم قبل الجامعي حتى يتم إعداد الطلاب بهذه المرحلة إعدادًا يتسم بالوسطية والاعتدال والبعد عن التطرف والغلو ذلك التوجه الفكري الذي يتبناه الأزهر الشريف .

ونظراً لموقع التعليم الثانوي من النظام التعليمي حيث له تأثير مباشر في تشكيل مصفوفة القوى العاملة التي تحتاج إليها أنشطة التنمية الشاملة، الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (محمد عزت : ٢٠٠١م ، ص ٤١ )، تم تحديد أهداف المرحلة الثانوية الأزهرية كما يلي : ( قانون رقم ١٦٤ لسنة ١٩٩٨ م ، ص ٤٥ )

- إعداد الطلاب ليكونوا على حظ من الثقافة العربية والاسلامية .
- تزويد الطالب بالمعارف والخبرات التي تتيح لهم الاستمرار في الدراسة الجامعية .
- تهيئة الطلاب للالتحاق بالكليات الأزهرية .
- تحقيق الأهداف العامة للدولة .

- تحرير عقول الناشئة من الخرافات الشائعة والتقاليد التي لا يقرها الدين .  
 - ترغيب الطلاب في تحمل المسؤولية التي يفرضها عليهم المجتمع، ويأمر بها الدين.  
 - إعداد الفرد لكي يشق طريقه في الحياة العملية بنجاح إذا لم يستطع مواصلة الدراسة.

- تكوين الفضائل النفسية والاجتماعية وتعريفه آداب السلوك .  
 وإذا كانت اللغة هي هبة من أعظم الهبات التي وهبها الله سبحانه وتعالى للبشر ،وذلك على اختلاف أسنتهم وألوانهم، وأجناسهم، فلا يمكننا تخيل الحياة من غير وجودها، فلها فضل كبير في كل ما وصل إليه الانسان من تقدم ورقي (محمود كامل الناقاة : ٢٠٠٠ م ، ص ٧ ) . فإن اللغة العربية تحتل مكانة مرموقة فهي لغة القرآن الكريم { حم ،تنزيل من الرحمن الرحيم ،كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون " } "سورة فصلت : الآية ١-٣ " ، فاللغة تتكون من أربع مهارات مهارتي استقبال هما الاستماع والقراءة ومهارتي انتاج هما التحدث والكتابة، ويعد الهدف الرئيس من تعلم اللغة هو اتقان مهاراتها فاللغة مرآة الشعب، ومستودع تراثه وديوان أدبه وسجل مطامحه، وأحلامه مفتاح أفكاره وعواطفه ( الضبع : ٢٠٠١ ، ص ٢٣ ) .ومع تعدد مهارات اللغة ينتج عنه تعدد فروعها أيضاً " نحو، صرف، نصوص، بلاغة، وتاريخ الأدب .... ويعد تاريخ الأدب وصف للحياة الأدبية المختلفة من شعر ونثر على مر العصور وعلى الرغم من أهمية المادة إلا أنها تحتل حصة واحدة في الجدول الدراسي كل أسبوع (قطاع المعاهد الأزهرية : ٢٠١٥ ص ٣ ) .

إن الأمن الفكري غاية كبرى وأن المجال الأدبي هو محطة تطبيق هذه الغاية، ويمكن أن تكون وسيلة لتحقيقه .(صبري : ٢٠١٧ م ، ص ٣٨ )، وذلك من خلال نماذج أدبية هادفة جميلة قادرة على تشكيل العقول بالقيم المعرفية والفنية لتوظيف الطاقات الفكرية، والأدب الرفيع في سبيل تحقيق الخير والحق والجمال ( أحمد الشايب : ٢٠٠٤م ص ١٦٠ )، الأدب العربي جزء لا يتجزأ من التراث إنه أدب لغة عتيقة ، لأمة عريقة .

فقد حددت الأهداف العامة لتدريس تاريخ الأدب العربي فيما يلي : (شهلة، وسن  
٢٠١٨: ص ٤٣ )

-تعرف أبرز الظواهر الأدبية والقضايا في الأدب العربي القديم والحديث من خلال  
نصوص حية .

-تنمية مقدرة الطالب على تحليل النص وتدوقه ونقده .

-تعرف الفنون الأدبية التي نشأت ونضجت في العصر الحديث وتمثل خصائصها من  
خلال النصوص .

-لا تعرف ابرز الكتاب والشعراء الذين يمثلون الظواهر الأدبية والترجمة وتدريب  
مختارات من نتاجهم .

- حفظ عدد من القصائد الشعرية والمقطوعات النثرية الممثلة للظواهر المدروسة.

-تمثيل الظواهر الأدبية والفنية بما يلقي الضوء على ظروف نشأتها وتطورها من  
خلال نصوص حية أيضا .

#### أهداف تدريس الأدب العربي في المرحلة الثانوية:

تتمثل أهداف مادة تاريخ الأدب في المرحلة الثانوية (بليغ حمدي : ٢٠١٠ ، ص  
١٤٣) فيما يلي :

- وقوف الطلاب على المثل العليا وتأثرهم بها في الأخلاق والسلوك نتيجة لما يذكر  
في الأدب من حكم وأمثال وطرائف وعظات وعبر تهذب نفوسهم وتصفو أرواحهم .

- تنمية الثروة اللغوية للطلاب في الألفاظ والمعاني والأساليب وتمكينهم من محاكاة ما  
يدرسون من الأدب .

- الارتقاء بالذوق الأدبي عن طريق اكتساب مزيد من التعبيرات الأدبية الجميلة  
المؤثرة .

- تنمية الخيال المتوازن الذي يبعث السرور والراحة في النفس والاحساس بالجمال  
وذلك بتأمل الصور الخيالية التي يستخدمها الشاعر أو الكاتب .

- تنمية روح البحث لدى الطلاب عن الآثار الأدبية المختلفة التي تفاعلت من  
الأحداث السياسية والاجتماعية .

- فهم الطالب لمجتمعه العربي، وتفاعله السوي مع هذا المجتمع لتشجيع مبادئ التعاون والتضامن والمحبة .

ونظراً لما للمناهج الدراسية من أثر بالغ في تشكيل سلوك الطلاب، فقد بذلت محاولات عدة من قبل المسؤولين عن تطوير المناهج بالمراحل التعليمية قبل الجامعية، ومنها المرحلة الثانوية، وبخاصة تاريخ الأدب أحد فروع اللغة العربية، وذلك بهدف تحقيق توجه الأزهر الشريف الوسطي الذي يبعد عن التطرف وعدم المغالاة، إلا أن هذه المحاولات للتطوير ينبغي أن تخضع للتقويم من أجل تحقيق أهدافها السامية من أجل هذا جاء هذا البحث الذي يستهدف تعرف مدى تضمين محتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية لأوجه التعلم التي يمكن أن تؤدي الشعور بالتهديد وعدم الأمان وتؤدي للانحراف الفكري للطلاب إن وجدت .

وحيث توجد علاقة عضوية قوية بين التعليم والتنمية، ولموقع التعليم الثانوي من النظام التعليمي، حيث له تأثير مباشر في تشكيل مصفوفة القوى العاملة التي تحتاجها التنمية الشاملة الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية ( محمد عزت : ٢٠٠١م ، ص ٤١ )  
الاحساس بمشكلة البحث:

نبع الاحساس بمشكلة البحث الحالي، من خلال مؤشرات عدة تمثلت فيما يلي :  
أولاً : ملاحظة الباحثة :

لاحظت الباحثة من خلال تحليلها لمحتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية تناولها لبعض المفاهيم والمصطلحات والأفكار بطريقة يمكن أن يكون لها مردودها على الأمن الفكري لهؤلاء الطلاب مما يتسبب في انحرافهم فكرياً.

ثانياً: المقابلات الشخصية والدراسة الاستكشافية :

أجرت الباحثة عدة مقابلات مع عدد موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمعاهد الأزهرية بمحافظات القاهرة والجيزة والقيوبية والوادي الجديد، لتعرف مدى توافر أوجه التعلم التي تؤثر على الأمن الفكري للطلاب، بحيث تؤدي إلى توجيه تفكيرهم إلى تبني مواقف متطرفة تجاه الآخر، وقد طرحت الباحثة خلال المقابلات الأسئلة التالية :

-هل يتضمن محتوى كتب مادة تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية أوجه تعلم يمكن أن تؤدي إلى الانحراف الفكري لدى طلاب هذه المرحلة ؟

-هل يعبرمحتوى هذه الكتب عن توجه الأزهر الشريف الذي يتصف بالوسطية وعدم المغالاة، واحترام الآخر ،وعدم تبني مواقف متطرفة تجاهه؟

وشملت هذه المقابلات خمسة موجهين وخمسة عشر معلماً بالمرحلة الثانوية الأزهرية بالمحافظات التي سبق الإشارة إليها ، وقد أكد ٨٠% ممن شملتهم تلك المقابلات وجود بعض الأفكار، والمفاهيم، والمصطلحات، والتعميمات، والقيم التي يمكن أن يكون لها أثرها في التوجهات الفكرية للطلاب مما يدفعهم إلى تبني مواقف متشددة تجاه الآخر، كما أشار أفراد العينة إلى أن هذه الكتب في حاجة ماسة إلى حذف أوجه التعلم تلك المتضمنة بالمحتوى التي يمكن أن يكون لها انعكاساتها السلبية على سلوك الطلاب، وأن المناهج في حاجة معالجة محتواها ليؤكد على وسطية الاسلام، وإبراز عدم المغالاة في الدين، وحرية العقيدة على مرالعصور، والتأكيد على دور الأزهرالشريف في نشر الوسطية والمؤاخاة بين البشر، وتوفير الأمن الفكري لطلابه .

#### ثالثاً : الخبرة العملية للباحثة :

لاحظت الباحثة من خلال الاشراف على طالبات التربية العملية بالمعاهد الأزهرية في المرحلة الثانوية، في أثناء تدريسهن لمادة تاريخ الأدب قيام بعضهن بشرح بعض المفاهيم والمصطلحات، والأفكار بطريقة أبانت فهماً خطأ لديهن، كما أن هناك مفاهيم أخرى بهذه الكتب أوضحت أن هناك فهماً خطأ لدى طالبات المرحلة الثانوية أثناء إجابتهن عن الأسئلة والاستفسارات التي وجهتها المعلمة داخل حجرة الدراسة .

#### مشكلة البحث و أسئلتها:

في ضوء ما سبق تمثلت مشكلة البحث في وجود بعض أوجه التعلم الواردة بمحتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية التي يمكن أن تؤثر سلباً على سلوك الطلاب، وتؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحرف الفكري، مما ينتج عنه تبنيهم لمواقف متشددة تجاه الآخرين، ويسعى البحث الحالي للتعرف على مدى تضمين محتوى كتب تاريخ الأدب بصفوف المرحلة الثانوية الأزهرية لأوجه التعلم



التي يمكن أن تؤدي إلى الانحراف الفكري، وبالتالي الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما مدى تضمين محتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية لأوجه التعلم التي يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحراف الفكري؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما مدى تضمين محتوى كتاب تاريخ الأدب للصف الأول الثانوي لأوجه التعليم يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحراف الفكري للطلاب؟

٢- ما مدى تضمين محتوى كتاب تاريخ الأدب للصف الثاني الثانوي لأوجه التعليم يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحراف الفكري للطلاب؟

٣- ما مدى تضمين محتوى كتاب تاريخ الأدب للصف الثالث الثانوي لأوجه التعليم يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحراف الفكري للطلاب بالمرحلة الثانوية؟

٤- ما الأسس التربوية التي يجب توافرها في محتوى تاريخ الأدب بما يكفل الأمن الفكري لطلاب هذه المرحلة؟

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

- تحديد مدى تضمين محتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية لأوجه التعلم التي يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحراف الفكري لطلاب هذه المرحلة .

- تحديد الأسس التربوية التي يجب توافرها في محتوى تاريخ الأدب بما يكفل الأمن الفكري للطلاب .

- تقديم مقترحات تستهدف علاج جوانب الضعف التي تسفر عنها عملية التحليل، بما يساهم في تنقية كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية من المفاهيم،

والمصطلحات، والأفكار، والتعميمات، والمبادئ، والاتجاهات، والميول، والقيم، والعادات، التي يمكن أن تتسبب في الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحرف الفكري للطلاب .

#### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية المجال الذي يتناوله ألا ،وهو الأمن الفكري للطلاب، الذي أصبح يأخذ مكان الصدارة على النطاق المحلي والإقليمي والعالمي، نتيجة ما سببه من مشكلات تتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وما يدعو اليه من احترام الآخر، والبعد عن الغلو والتطرف، وتأتي المؤسسات التعليمية التربوية في مقدمة المؤسسات المجتمعية المنوط بها تحقيق الأمن الفكري، وذلك لعظم مسؤولياتها ودورها الاستراتيجي القائم على إعداد مواطن صالح .( بينة الملجم :٢٠٠٩ ص ٨٤)، والأدب فروع من فروع اللغة العربية المهمة لأنه يعكس أعلى مستوى اتقان لها، ويعد وصف لحياة الأدب والفنون الأدبية المختلفة من شعر ونثر على مر العصور .

#### أما عن الأهمية التطبيقية للبحث فهي تتمثل فيما يلي :

١- بالنسبة للطلاب: تحديد أوجه التعلم التي يمكن أن تتسبب في انحراف تفكيرهم وتبنيهم للأفكار المتطرفة، والعمل على تنقية محتوى تاريخ الأدب لطلاب المرحلة الثانوية من تلك الجوانب، لما لها من آثار سلبية على الأمن الفكري لهؤلاء الطلاب .

٢- بالنسبة للمعلمين : مساعدة المعلمين في هذه المرحلة على اكساب طلابهم التوجهات الفكرية السليمة ، عن طريق معالجة هذه الجوانب الواردة بالمقررات ، بما يكفل الأمن الفكري لطلابهم .

٣- بالنسبة لمخططي ومطوري المناهج الدراسية : توجيه نظر مخططي ومطوري المناهج الدراسية لتجنب تضمين كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية للجوانب التي تسبب عدم الأمان الفكري، واختيار المفاهيم والأفكار والمصطلحات الي يكون لها مردودها الايجابي على سلوك الطلاب، وذلك عند تخطيط محتوى كتب الأدب بالمرحلة الثانوية، أو تطويرها .

٤- بالنسبة للبحث العلمي : يفيد هذا البحث في فتح مجالات بحثية في المقررات الدراسية الأخرى لهذه المرحلة والمراحل الأخرى تتبنى ما يهدف إليه البحث الحالي، وتستفيد من المنهجية المتبعة فيه .

#### حدود البحث:

- تقتصر حدود البحث الحالي على يلي :
- محتوى كتب تاريخ الأدب للمرحلة الثانوية الأزهرية بصفوفها الثلاثة، نظراً لأهمية هذه المرحلة في تشكيل فكر وسلوك الطلاب .
  - الموضوعات الواردة بكتب تاريخ الأدب والنصوص للمرحلة الثانوية الأزهرية للعام الدراسي ٢٠١٦م / ٢٠١٧ م .
  - الأسس التربوية التي ينبغي توافرها لبناء محتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية

#### منهج البحث:

ينتمي المنهج المستخدم في هذا البحث إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis للوصول إلى الإستدلالات والاستنتاجات الكامنة في محتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية، وقد استخدم هذا الأسلوب لتحليل محتوى كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية لتحديد أوجه التعلم التي يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحرف الفكري لدى طلاب هذه المرحلة وتقديم مقترحات تستهدف علاج جوانب الضعف التي يتم تحديدها نتيجة عملية التحليل، مما يسهم في تنقية هذه الكتب من تلك الجوانب.

#### مصطلحات البحث:

أخذ البحث الحالي بالتعريفات التالية للمصطلحات المستخدمة :

- ١-المحتوى : **Content** يقصد بالمحتوى بأنه " نوعية - الخبرات التعليمية - الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والتعميمات والمهارات والعمليات العقلية والاتجاهات والقيم .. وغيرها من الوجدانيات التي يتم تنظيمها وفق نمط معين وذلك لتحقيق أهداف المنهج " .(نجيب :٢٠١٣ص ١٠٠ )

ويقصد بالمحتوى " المادة التعليمية بموضوعاتها المختلفة" (Wheeler : ١٩٧٧ ص٢٧ )، ويرى (Zais:١٩٧٦، ص٣٢٤ ) أن محتوى المنهج يتكون من المعلومات، والأفكار والمفاهيم، والمبادئ والقيم . ويمكن القول بأن محتوى كتب تاريخ الأدب بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية الأزهرية يعني ما تتضمنه هذه الكتب من معلومات، ومفاهيم، ومصطلحات، وأفكار، وتعميمات، واتجاهات، وقيم، وعادات، ومهارات .

## ٢- تحليل المحتوى : Content Anlyais

ويقصد بتحليل المحتوى أنه أحد أساليب المنهج المسحي التحليلي " Analysis Survey " وهو طريقة علمية موضوعية تعبر عن أحد أساليب البحث المنهجي يهدف إلى تحليل محتوى المادة العلمية وفق فئات معينة، مما يمكن الباحث من التوصل إلى استنتاجات موضوعية حول مضمون هذا المحتوى . ( رشدي طعيمة : ١٩٨٧ ، ص٤٠ )

## ٣- منهجية البحث في تحليل المحتوى :

اختلف علماء التربية حول منهجية البحث في تحليل المحتوى إلى إتجاهين هما :  
 -الاتجاه الأول : ويرى بأن التحليل هو وصف دقيق وموضوعي يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين، والبعض الآخر يرى أنه تصنيف الأدوات الفكرية في فئات ومنهم :

أ- كابلان Kaplan "عبد الحميد : ١٩٨٣ م ، ١٦ " الذي يرى أن تحليل المحتوى يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام للفئات ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون .

ب- بيرلسون Berelson : "طعيمة : ١٩٨٩ م ، ٢٢ " يعرف تحليل المحتوى بأنه أحد اساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر من المادة.

ج- زيدان عبد الباقي " ١٩٧٤ م ، ٥٢ " تحليل المضمون منهج وأداة للوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال، وأنه يستخدم في تصوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المجتمع .

د- كما عرفه ( عطيو ، ٢٠١٣ : ١٥١ ) بأنه : عملية الوصف والتصنيف الكمي

لمضمون المحتوى في ضوء فئات معينة تعطي بيانات مناسبة عن محتوى المنهج .

-الاتجاه الثاني: خلط بين مفهوم تحليل المحتوى والمفاهيم الأخرى مثل تحليل المضمون أو المنهج الوثائقي ومنهم :

أ- لازويل Lass will "عبد الحميد ١٩٨٣ ، ١٦ " يرى ان تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق لما يقال عن موضوع معين في وقت معين .

ب- ويتزمان Weitzman " الهبائلي ، ١٩٨٩م، ٥٤ الذي يرى أن " تحليل المحتوى هو بحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص أو الحديث أو الصورة، والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة .

مما سبق يتضح أن هناك اتجاهين لتحليل محتويات المناهج الدراسية لكل منهما بعض المحددات الخاصة بتحليل المحتوى، يمكن توضيحها على النحو التالي :

الاتجاه الأول : وهو الاتجاه الوصفي في تحليل المحتوى والذي يهتم بالتصنيف الكمي لما يتضمنه المحتوى .

الاتجاه الثاني : وهو الاتجاه الاستدلالي في تحليل المحتوى الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات عن المعاني الضمنية أو الكامنة في المحتوى.

وفي ضوء ما سبق فإنه يقصد بتحليل المحتوى إجرائياً بأنه " مجموعة الخطوات والجراءات المتبعة لتجزئة المحتوى التعليمي لكتب تاريخ الأدب في المرحلة الثانوية الأزهرية، إلى عناصره الأولية سواء أكانت حقائق أم مفاهيم، أم مصطلحات، أم أفكار، أم تعميمات، أم اتجاهات، أو قيم، أم عادات، أم ميول، أو مهارات يمكن أن تعبر عن الأحوال السائدة في المجتمع".

#### ٤- ماهية الكتاب المدرسي :

يعد الكتاب المدرسي الأداة الفاعلة التي يعتمد عليها المدرس في تدريسه، كما أنه يعد المصدر الرئيس للمعرفة التعليمية، فهو صلب التدريس نفسه، وهو الدروس بعينها

وكل ما يستعان به في التدريس من الوسائل هي تابعة للكتاب المدرسي . (الموسوي

، ٢٠١١ : ١٨٩ )

### ٥- ماهية تاريخ الأدب :

تطور كلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدنية والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين؛ سواء أكان شعراً أم نثرًا.

وإذا رجعنا إلى العصر الجاهلي نجد لفظة أدب بمعنى الداعي إلى الطعام؛ فقد جاء على لسان طرفة بن العبد

نحن في المَشْتَاةِ ندعو الجَفَلَى ... لا ترى الأدبَ فينا يَنْتَقِرُ

على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم في معنى تهذيبي خلقي؛ ففي الحديث النبوي:

"أدبني ربي فأحسن تأديبي"

أَدَبَ الْكَرِيمُ : أَقَامَ مَادِبَةَ أَدَبِ الْوَلَدِ : وَجَّهَهُ إِلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَالْعَادَاتِ الْحَمِيدَةِ  
" الْأَدَبُ : الَّذِي يَتَأَدَّبُ بِهِ الْأَدِيبُ مِنَ النَّاسِ ؛ سُمِّيَ أَدَبًا لِأَنَّهُ يَأْدِبُ النَّاسَ إِلَى الْمَحَامِدِ، وَيُنْهَاهُمْ عَنِ الْمَقَابِحِ .

وَأَصْلُ الْأَدَبِ الدُّعَاءُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّنْبِيعِ يُدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ : مَدْعَاةٌ وَمَادِبَةٌ .

وكلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار الحياة المدنية والحضارة وقد اختلف عليها في معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم .

:هو جمع الجيد من كلام العرب المنظوم والمنثور . " فيجمعون لذلك من كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة، من شعر عالي الطبقة، وسجع متساو في الإجابة، ومسائل من اللغة والنحو مبنوثة أثناء ذلك متفرقة يستقري منها الناظر في الغالب معظم قوانين العربية، مع ذكر بعض من أيام العرب يفهم به ما يقع في أشعارهم منها، وكذلك ذكر المهم من الأنساب الشهيرة والأخبار العامة. ابن خلدون - - في "

المقدمة " ص ٥٥٣

## ٦ - ماهية الأمن الفكري:

تباينت الآراء حول المقصود من الأمن الفكري ، هو الحالة التي يسود فيها الشعور بالطمأنينة والهدوء والاستقرار والبعد عن القلق والاضطراب، واختفاء أسباب الخوف علي حياة الإنسان . "طه فرج : ٢٠٠٣ م ، ص ٢٢٦ "

كما عرف بأنه إحساس المجتمع أن منظومته الفكرية ونظامه الأخلاقي الذي يرتب العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع ، ليس في موضع تهديد من فكر وافد ، أو الاطمئنان إلي سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدا للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية والثقافية والأمنية . "المجدوب : ١٤١٨هـ ، ص ٥٣ "

والأمن الفكري هو التحصين الفكري ضد أية تيارات فكرية منحرفة، أو اتجاهات منحرفة، أو مفاهيم مغلوطة، والتي قد تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت" (منصور، ٢٠١٠ ، ص ١٨٠ )

## التعريف الاجرائي للأمن الفكري :

هو حماية أفكار النشئ من الانحراف والتطرف والأفكار الضالة، وما يتبعه من خروج عن الاعتدال، ووسطية الدين الاسلامي ويوفر الطمأنينة والوقاية من الانحرافات الفكرية والسلوكية بما يحفظ الاستقرار في المجتمع .

## الدراسات والبحوث السابقة :

استهدفت دراسة بولوتن ومتن عام ١٩٩٨ م تعرف دور التربية والتعليم في تحقيق الأمن الوطني وتوفير الاستقرار والطمأنينة والأمن، وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها أن للتربية والتعليم دوراً فعالاً في تحقيق الأمن، واوصت الدراسة بضرورة تضمين محتوى المناهج الدراسية ثقافة جديدة مبدعة تعتمد على التدريس الابداعي وتعمل على تطوير الأمن الثقافي .

في حين استهدفت دراسة ضرغام ٢٠١٥ م دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الأدب العربي الحديث (شعره ونثره ) في ضوء الأهداف التعليمية واستخدام الباحث المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة، وأعد الباحث أداة للتحليل في ضوءها من خلال اشتقاق أهداف فرعية من الأهداف التعليمية الرئيسية لمادة الأدب الحديث، واقتصر التحليل على كتاب الأدب العربي الحديث بالأردن، وتوصل البحث إلى أن الكتاب

يتضمن " ٢٤٧٠ " فكرة تتسجم مع الأهداف الفرعية بنسبة ٩٩,١٩ % فيها " ٢٠ " فكرة فقط بنسبة ٨٠ , % وهي نسبة ضئيلة لا تؤثر على مضمون الكتاب .

وأعدت (منار : ٢٠١٧ م ) دراسة استهدفت تقييم الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة لتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتعرف الفروق في تقدير واقع دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفقا للدرجة العلمية وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، واستخدمت هذه الدراسة منهج تحليل النظم . وتكونت عينة الدراسة من ( ٩٦ ) عضو هيئة تدريس بجامعة المنصورة منهم (٦٤) بدرجة مدرس و(٣٢) بدرجة أستاذ مساعد، بالإضافة إلى (٦٥٠) طالبا وطالبة بكليات وفرق الجامعة المختلفة . وتكونت أدوات البحث من استبانتين: الأولى موجهة للطلاب . والثانية لأعضاء هيئة التدريس وقد وافق الطلاب على أسباب الانحراف الفكري بدرجة متوسطة وعلى دور المناهج في تحقيق الأمن الفكري بدرجة عالية، وعلى دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة . وعلى الأنشطة الطلابية بدرجة متوسطة . وعلى الأساليب الوقائية التي يجب أن تتخذ لتفعيل الأمن الفكري بدرجة عالية . وكانت موافقتهم على معوقات تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة . ووافق أعضاء هيئة التدريس على أسباب الانحراف الفكري بدرجة متوسطة وعلى دور القيادات في تحقيقه بدرجة عالية ،وعلى دور المناهج في تحقيقه بدرجة عالية وعلى دور أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية وعلى دور الأنشطة الطلابية في تحقيقه بدرجة عالية ،وعلى الأساليب الوقائية لتحقيق الأمن الفكري بدرجة عالية، وعلى معوقات تحقيقه بدرجة عالية .

كما أجرى الحربي دراسة " ٢٠٠٩ " هدفت إلى تعرف المفاهيم المتضمنة في كتاب الصف الثالث الثانوي للعلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب، وتحديد إلى أي درجة يساهم منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، استخدم الباحث بطاقة لتحليل المحتوى لكتب العلوم الشرعية للصف الثالث الثانوي، وتوصلت الدراسة لعدد من



النتائج كان أهمها أن المفاهيم الواردة بالكتاب التي تدعم الأمن الفكري بلغت (٣٦.٤%) من إجمالي المفاهيم الواردة بالكتاب التي بلغت ١٠٧٨ مفهوماً .  
 في حين اهتمت دراسة العنزي "٢٠١٤ م" بوضع تصور الاستراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال مناهج التعليم الثانوي السعودي، وكان نموذج الدراسة مقررات العلوم الشرعية أثبتت النتائج أن مقررات العلوم الشرعية في التربية والتعليم بنيت لتحسين المجتمع من الانحراف الفكري، وتعزيز الأمن الفكري، وترسيخ المنهج الإسلامي المبني على الاعتدال والوسطية، كما بينت الدراسة أن القيم الإسلامية أداة بناء لا هدم إذا ما درست تدريجاً مستقيماً، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود وعي كافي بالأمن الفكري من قبل الطلاب كما أكدت هذه الدراسة على القصور أو غياب البرامج بشكل أكبر. والأنشطة وأوقلتها والمرتبطة بتعزيز الأمن الفكري، الأمر الذي يستدعي الإهتمام ، وخلصت الدراسة إلى توصيات منها :

- أهمية دور المؤسسة التعليمية بعناصرها المختلفة في تعزيز الأمن الفكري، وفي مقدمة هذه العناصر الإدارة المدرسية الناجحة، والمعلم المتميز، والمرشد الفعال، والمشرف التربوي الخبير، والقيادة الإدارية الحكيمة، والمناهج المؤصلة والمتجددة، الأنشطة المدرسية الهادفة.

واستهدفت دراسة " آلاء زيد :٢٠١٨ " تحديد قيم التسامح والتعايش الديني في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن، و الكشف عن مدى مناسبة قيم التسامح والتعايش الديني لهذه الكتب، كما هدفت إلى إبراز أهمية نشر هذه القيم في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، بجزأها الأول والثاني، وتم إعداد قائمة بقيم التسامح والتعايش الديني، وتم استخدام أداة تحليل المحتوى، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود عدم توازن في تضمين قيم التسامح والتعايش الديني لمحتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، وأن قيمة التعاون في المصالح الوطنية جاءت الأكثر تضميناً في تلك الكتب، وأن القيم الأقل تكراراً هي: رفض مبدأ تكفير الآخر، وأحاديث نبوية تدعو إلى التسامح والتعايش الديني، والتعايش بين الموظفين في العمل، وجاء كتاب اللغة العربية للصف السادس الأكثر تكراراً في تضمين قيم التسامح

والتعایش الديني، أما كتاب اللغة العربية للصف الأول فكان الأقل تكراراً في تضمينه لتلك القيم.

وأعد كل من كير و كليفر " ٢٠٠٩ " دراسة استهدفت وضع تعريف محدد لمصطلح المواطنة، وعرض نماذج لها ، ومنهجها، وتحديد التحديات التي تواجهها ، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها : أن هناك بعض المدارس أكثر تقدماً في تعليم المواطنة خاصة تلك المدارس التي تطبق برنامج C . P. D المهني والمعني بالتعزيز للمواطنة .

ويتضح من الدراسات السابقة أن المؤسسات التربوية لها دور كبير في تحقيق الأمن لدى طلابها سواء كانت هذه المؤسسات جامعية، أو دون الجامعية بدراسة دور هذه المؤسسات في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، كما اهتمت بما يقدم للطلاب في مناهجها الدراسية بهذا الخصوص .

#### عوامل تؤدي للشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحراف الفكري :

أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك بعض العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان و من ثم تؤدي إلى الانحراف الفكري، ومنها دراسة كل من دلال مرزوق ٢٠١٥ ، وسعود بن سعد : ١٤٣٠ ص ١٠، ومحمد عبد الرحمن الفريدي ٢٠١٦ ، و٢٨ التي أوضحت أبرز المعوقات وعوامل الشعور بالتهديد التي تؤثر بشأنها سلباً على الأمن الفكري، ومن أهمها ما يلي :

- ضعف الثقافة الأمنية في المناهج التعليمية، ووجود بعض السلبيات في بعض المقررات الدراسية، وعدم الاهتمام بها من قبل المختصين وتطويرها.
- التقليل من تفعيل المشاريع التي تهتم برعاية شؤون الطلاب فكرياً وأخلاقياً.
- ضعف الشراكة والتعاون بين التعليم ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأمنية.
- ضعف مراحل التعليم العام في توظيف تقنية المعلومات والتكنولوجيا الحديثة لتحسين التعليم ومواكبته للتطور.
- ضعف الاهتمام بالمعلم وتحفيزه، وتدني مستوى تأهيله، كما أن بعض المعلمين يعملون في غير تخصصاتهم.

- اتباع نمط نظام البيروقراطية والمركزية الإدارية، وعدم تقديم الدعم اللازم لتفعيل المناهج الدراسية .

- ضعف الاهتمام بالبحث العلمي.

وللحد من هذه المعوقات يتطلب ذلك وضع تصورات استراتيجية جادة يمكن من خلاله مؤسسات الأزهر أن يوظف جهودها لتواكب التحديات الفكرية المعاصرة، ونشر الوعي الأمني للوقاية من الانحراف الفكري للطلاب

**تعقيب عام على الدراسات السابقة :**

لقد أشارت نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها إلى أهمية الكتاب المدرسي في اكساب الطلاب المفاهيم والأفكار والمصطلحات والقيم، التي يمكن أن يكون لها مردود ايجابي على سلوكهم، إلا أن أياً منها لم يتناول تقييم مقررات تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية، وهو موضوع الدراسة الحالية، مما يوضح أهمية إجراء هذه الدراسة للاستفادة من نتائجها في تطوير هذه المقررات . إلا أن البحث الحالي قد استفاد من تلك الدراسات في اختيار أسلوب التحليل المناسب لأهداف البحث، وفي تصميم أداة التحليل المستخدمة في البحث .

**الاطار النظري للبحث :**

**نشأة تاريخ الأدب :**

قال ابن خلدون في " المقدمة " ٢٠٠٤ م ص ٥٥٣ - ٥٥٤ :

وسمنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين وهى « أدب الكاتب » لابن قتيبة، وكتاب « الكامل » للمبرد، وكتاب « البيان والتبيين » للجاحظ، وكتاب « النوادر » لأبي علي الفالي البغدادي، وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها ". ثم أضاف ابن خلدون لهذه كتابا خامسا وهو « الأغاني » لأبي الفرج الأصفهاني، والذي وصفه ابن خلدون بقوله (ولعمري إنه ديوان العرب وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتأريخ والغناء وسائر الأحوال ولا يعدل به كتاب في ذلك فيما نعلمه، وهو الغاية التي يسمو إليها الأديب ويقف عندها وأنى له بها) ..

## ماهية تاريخ الأدب :

مادة تاريخ الأدب (ضيف : ١٩٦٠، ص) بمعناه الخاص هو علم حديث النشأة، ابتدعه الايطاليون في القرن الثامن عشر وظل مجهولاً في الشرق حتى أشتد خلاطه بالغرب ، فكان أول من نقله إليه المغفور له الأستاذ حسن توفيق العدل على أثر عودته من ألمانيا وقيامه بالتدريس في دار العلوم والعرب توسعوا في تأليف الكتب التراجم للأدباء والشعراء ، وذهبوا في ذلك مذاهب شتى تدل على تعزيزهم في هذا النوع . أما تعريفه بمعناه الأعم فهو وصف مسلسل مع الزمن لما دون في الكتب وسجل في الصحف ونقش في الأحجار تعبيراً عن عاطفة أو فكرة، أو تعليماً لعلم أو فن، أو تخليداً لحادثة أو واقعة فيدخل فيه ذكر من نبغ من العلماء والحكماء والمؤلفين وبيان مشاربهم ومذاهبهم وتقدير مكانتهم في الفن الذي تعاطوه ليظهر من كل ذلك تقدم العلوم جميعاً أو تأخرها .

ويعد تاريخ الأدب العربي التأريخ لنشأة وتطور والعصور التاريخية التي أمت الأدب العربي ، ويتضمن أهم أعلامه من الشعراء والكتاب، كما يتناول الأغراض الأدبية كالشعر والقصة، والمسرحية والمقامة والمقال والظواهر الأدبية، كالنقائض والموشحات وأسباب الهبوط والصعود والاندثار، ويضم سيرة الشعراء وأخبار وطرائف الأدباء، ويمكن تقسيم تاريخ الأدب العربي تبعاً للعصور التي توالى عليه بدءاً بالعصر الجاهلي ثم العصر الإسلامي اللاحق وحتى الآن. فالشعر في الجاهلية من أقدم آدابها، لكن أكثره غنائي وحدائي. والأمثال كانت جزءاً مهماً من آدابها. والذين وضعوا الأدب الجاهلي هم من عرب شبه الجزيرة العربية، ولكنهم لم يكتبوا سوى المعلقات وكان يروي شفاهة مما كان يعرضه للاندثار والتحريف والتبديل والخط.

### أهمية دراسة الأدب العربي في المرحلة الثانوية:

تتمثل أهمية دراسة الأدب العربي في المرحلة الثانوية فيما يلي :

#### ١- الأهمية النفسية:

تتمثل أهمية الأدب بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية من الناحية النفسية فيما يلي :

- يسهم في الشعور بالراحة النفسية عند قراءة أو معايشة الأدب الجميل الذي يبعث في نفس القارئ سعادة بالغة لا يذوقها إلا من يشرب من كأس الأدب الهادف الممتع، فيعيّره الأدب جناحين ليحلق بهما في سمائه.
- تحول نفسية القارئ المضطربة القلقة عند قراءة الأدب- الذي يهتم بالتناسق بين جزئيات العمل الأدبي والتناغم بينها- إلى نظام متناسق مع الكون، ونفس تتسم بالرضا.
- يُعد مصدر إشباع للرغبة في المعرفة، فهو يحمل صوراً من الحياة قد لا توجد في بيئة الطالب؛ لذا فهو يشبع حاجات الطلاب النفسية والوجدانية، ويحقق لديهم الاستمتاع بما في نصوصه الأدبية من موسيقى (داخلية وخارجية)، وجمال له تأثيره في النفوس، حيث ينبعث من المشاعر والأحاسيس الجميلة التي تتألق في أثواب من الصور والخيال والمعاني التي تهذب الطباع، وتوقظ العاطفة وتترك أثراً في النفس تظل بصماتها لتظهر في حياة الطالب السلوكية.
- يسهم في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الطلاب كالخجل، والتلعثم، والتردد، والانطواء، والاكتئاب، والإحساس بالفشل، وعدم الثقة في الذات، ونقص التجربة والخبرة.
- يسهم في ملء أوقات فراغ الطالب بما هو مفيد، ومجدد لنشاطه الذهني وباعث له على الإفادة والمحاكاة لما يقرأ والنسج على منواله مما يوقظ المواهب وينميها.

## ٢- الأهمية اللغوية:

- تتمثل أهمية الأدب بالنسبة للطلاب من الناحية اللغوية فيما يلي:
- تنمية قدرة الطالب على استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً في حياته العملية.
- تنمية الثروة اللغوية للطلاب وإمدادهم بألفاظ وأساليب وتراكيب ومعانٍ وأفكار جديدة.
- تدريب الطالب على استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص بطريقة ذاتية تلقائية .
- معايشة الثقافة العربية، مما يدفع الطالب إلى البحث عن المزيد من في أمهات كتب الأدب، وهذا يُنمّي لديه حب القراءة وزيادة الانتماء للغة العربية وللعروبة، ومعرفة مكانة الأدب العربي بين آداب الشعوب.

- تعويد الطلاب على حسن الإلقاء وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتنوع نبرات الصوت ما بين الصعود والهبوط، وتمثل الحركة النفسية للمبدع في الشعر والنثر.

- تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب، وتنمية قدرتهم على التخيل، حيث يفيد الطلاب من خيال المبدعين وأفكارهم ويحاولون محاكاتها.

### ٣- الأهمية التذوقية:

وتتمثل أهمية الأدب بالنسبة للطلاب من الناحية التذوقية في أنه يسهم في ما يأتي :  
- تنمية الميل إلى حبّ الجمال وتقديره، والتمتع به ؛لأنّ الأدب أحد مواد تذوق الجمال، كما أنه معرض فني تشبع صوره الميول الفنية وتذكي حاسة تقدير الجمال في النفوس.

- تنمية الحاسة الفنية (التذوقية والنقدية) لدى الطالب التي تمكنه من تجلعه يقبل على دراسة وتذوق الأدب .

### ٤- الأهمية الاجتماعية :

تتمثل أهمية الأدب بالنسبة للطلاب من الناحية الاجتماعية فيما يلي :

- بناء شخصية الطالب وغرس القيم والمبادئ والاتجاهات الإيجابية والمبادئ السامية في نفس الطالب من خلال وعيه بهذه المثل والأخلاق التي يتضمنها الأدب.

- تحقيق الطالب للمشاركة الوجدانية مع الآخرين عند قراءة الأدب ، فيشعر الطالب بهموم الآخرين فيفرح لفرحهم، ويحزن لحزنهم ويصنع خياله حياة اجتماعية يشارك فيها الآخرين ويعيش معهم.

- تعريف الطالب بالتراث العربي بما يتضمنه من أمجاد وبطولات أجداده، وشجاعة وبسالة الإنسان العربي وأنفته وعزة نفسه وأخلاقه التي يتمثلها الطالب في حياته ويعتز بها.

- إمداد الطالب بالفكر، وتنمية القيم الروحية والخلقية والإنسانية، وتعريفه بقضايا أمته وعصره، وتراث أمته مما يحفظ عليه أصالته، كما يمدّه بمتعة كشف المجهول.

(محمود رشدي خاطر: ١٩٨٩ م ص١٥١، ١٥٢- عبد الفتاح بهجة: ٢٠٠٠ م ،

ص٧٦)

ماهية الأمن الفكري ، وأهميته ، وسبل تعزيزه :

أ - ماهية الأمن الفكري :

لا شك أن مفهوم الأمن الفكري حديث نسبياً حيث بدأ يتصدر مكانة متقدمة نظراً لما يشهده العالم من غزو فكري وثقافي بالاضافة إلى التطرف الفكري بأشكاله المختلفة وسلوكياته الارهابية غير السوية، إلا انه في مضمونه قديم قدم المجتمع الإنساني، ولهذا حاول كثير من المهتمين المعاصرين بظاهرة الأمن وضع تعريف لهذا المفهوم .

فأرى أن الأمن من المنظور التحليلي يتحقق بناء على عاملين حسي وفكري أو مادي ومعنوي، فالأمن ما اجتمع فيه العاملان معاً، وهو ما يشير إليه قوله تعالى : ( الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ) "قریش : آية ٤" فالأمن الحسي هو ما يرتبط بطمأنينة النفس بما يقع به الأمن عادة من وسائل وغايات مادية، وأدائها تحقيق أمن المطعم والمشرب، في حين الأمن الفكري هو طمأنينة القلب على انتفاء دواعي القلق والاضطراب بناء على معطيات فكرية وليست مادية . (بادي، شوقار: ٢٠٠٩ م . ص ٧ )

فالأمن الفكري هو سلامة فكري الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف، والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون بما يؤول إلى الغلو والإلحاد والعلمنة الشاملة.

وهو تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من الأفكار الخاطئة التي تشكل خطراً على قيم المجتمع وأمنه بوسائل وبرامج وخطط متعددة شاملة لجميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.

ومهما تعددت هذه التعريفات إلا أنها تدور حول هدف واحد وهو تأمين العقل البشري ضد أي نوع من أنواع الانحراف، كما اتضح أيضاً من التعريفات أن مفهوم الأمن الفكري مرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود قيم ومثل عليا وأعراف اجتماعية وثوابت تحكم العقل الذي كرم به الله الإنسان وأعلى من شأنه، ولا يعني ذلك عدم المحاكاة للآخر والاستفادة منه، فالمعيار هنا هو الوسطية والاعتدال وتقبل الرأي والحوار بما ينسجم مع معتقدات وقيم المجتمع.

## ب - أهمية الأمن الفكري:

الأمن الفكري له أهمية عظمى، كأهمية تأمين الغذاء والمأوى تماما، وينبغي أن نحمد الله على سلامة العقول والأفكار، ومع أن الأمن بمفهومه الشامل هو مطلب رئيس لكل أمة من الأمم؛ إذ الأمن ركيزة استقرار تلك الأمم، وأساس أمنها واطمئنانها، والأمن الفكري له صلة وثيقة بهوية الأمة وشخصيتها الحضارية، حيث لا غنى لنا عنه ولا غنى لأحد عنه ولا قيمة للحياة بدونه، فهو لب الأمن وركيزته الكبرى ذلكم هو الأمن الفكري. ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ \* الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ [سورة قريش: الآية ٣-٤]، ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [سورة الأنعام: الآية ٨٦].

الأمن مضاد الخوف لهذا هونعمة عظيمة لا يعرف قدرها ومنزلتها وآثارها إلا من افتقدها، والأمن له آثاره العظيمة، إذا استتب في البلد أمن الناس على دينهم وعلى دمائهم، وعلى أموالهم بل وعلى أعراضهم، وبالمقابل إذا اختل الأمن فقد بعض الناس دينهم ولم يتمكنوا من إظهار شعائر دينهم ولم يأمنوا على أموالهم ودمائهم وأعراضهم فالله الله أيها الإخوة بالتمسك بهذا الدين العظيم ليستتب لنا الأمن ولتدوم لنا هذه النعم. ولعظم الأمن في حياة الناس كانت دعوة أئبنا إبراهيم عليه من ربه أفضل الصلاة وأتم التسليم: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ [سورة إبراهيم: الآية ٣٥]

ويمكن ايضاح مدى الحاجة إلى الأمن الفكري للاعتبارات التالية :

- أن تحقيق الأمن الفكري يعد حماية للثوابت، فهو ينبع من ارتباطه بدين الأمة المتمثلة في سلامة العقيدة، واستقامة السلوك، وإثبات الولاء والانتماء لها، حيث يؤدي بذلك إلى وحدة التلاحم والترابط في المجتمع.
- إن تعزيز الأمن الفكري يعمل على الوقاية من الجرائم فتتخفف معدلاتها، وبالتالي يقل الإنفاق المخصص لمواجهة تلك الجرائم، ومن ثم تسخير الميزانيات في إقامة المشاريع بما ينفع المجتمع اقتصاديا ومعيشيا بالتقدم والازدهار.

كما أن اختلال الفكر وانحرافه يؤدي إلى اختلال الأمن بمختلف جوانبه، الذي يؤدي بدوره إلى السلوك المنحرف وشيوع الجريمة داخل المجتمع .



### ج - سبل تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب :

إهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، لأنهم لبنات بناء الوطن ، ويُعد الأمن الفكري هدف عام يسعى المجتمع لبلوغه، ويجب أن تتضافر كافة الجهود لتعزيز المحاور الأساسية التي من خلالها يعزز الأمن الفكري لدى الطلاب " الأسرة - المدرسة أو التعليم - الاعلام - المؤسسات الاجتماعية المسجد والنادي "، وذلك من خلال تعزيز القيم الإسلامية الصحيحة لدى الطلاب، بناء علاقات طيبة داخل المجتمع المدرسي، وتفعيل الأعمال التطوعية، وإحياء الفعاليات الوطنية وحثهم على المشاركة فيها، وعقد الندوات والمؤتمرات لتوعية الطلبة .

(عبد الله الحمود : ٢٠٠٥ ، ص١٥٩)(فواز جرجس : ٢٠٠٢م ، ص٧)(محمد البشير : ٢٠٠٤م ، ص ) (عبد الله اليوسف : ٢٠٠١ ، ص ) (يوسف : ٢٠١٧م ، ص٤٩) .

### د- وسائل حماية الأمن الفكري:

تحديد أسباب الإخلال بالأمن الفكري كان ميسورا لوضوحه، لكن تحديد سبل العلاج أشد صعوبة في هذه الظروف العصبية، التي وصل فيها الخلل إلى درجة الاختراق الفكري، ومع ذلك فإن من وسائل حماية الأمن الفكري

- تنمية الشعور بالاستقلالية في التفكير والمنهج، فتنمية الشعور بالاستقلالية من الوسائل الوقائية لحماية الأمن الفكري .
- إظهار وسطية الإسلام واعتدالهمن الوسائل الوقائية لحماية الأمن الفكري أيضاً، وإظهار وسطية الإسلام واعتداله، وتوازنه وترسيخ الانتماء لدى الشباب لهذا الدين الوسط، وإشعارهم بالاعتزاز بهذه الوسطية فقد قال جل وعلا: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [سورة البقرة: الآية ١٤٣]، وهذا يعني الثبات على المنهج الحق وعدم التحول عنه يمنة أو يسرة، وعدم نصره طرف الغلو والإفراط أو طرف الجفاء والتفريط في صراعهما المستمر .
- تحديد الأفكار المنحرفة وتحصين الشباب ضدها، فينبغي تعريفهم بهذه الأفكار وأخطائها، قبل وصولها إليهم منمقة مزخرفة، فيتأثرون بها .

- إتاحة المجال للحوار الحر الرشيد، داخل المجتمع المسلم لتقويم الاعوجاج الفكري.

- مواجهة ما يهدد أمن الأمة الفكري وتحديد سبل العلاج بالتصحيح المفاهيم الخطأ والتصدي لدعوات المشبوهه و العناية بتصحيح المفاهيم ، وتنقيتها محاولة إشغال الشباب توفير فرص العمل  
<https://intelll.wordpress.com/>.

- يعد التعليم أحد الوسائل المهمة التي يسعى إليها المجتمع لتحقيق الأمن الفكري، فلا يمكن لأي أمة أن تنهض فكرياً وحضارياً ما لم يكن لديها سياسة تعليمية واضحة مرنة مستمدة ومنسجمة مع ثقافة ومبادئ المجتمع قائمة على أسس علمية تكفل بناء شخصية الفرد وفق معتقدات وثقافة المجتمع.

#### أسباب الانحراف الفكري :

إن الأمن الفكري يبقى اليوم وكل يوم مطلباً شرعياً لكل الأفراد والمجتمعات إذ هو صمام الأمان إزاء ما يعيشه المجتمع من عنف وارهاب وإنتهاك لحقوق الانسان، والواجب يحتم تجنب المجتمع الانزلاق في متهاتات الفكر المنحرف ( أصيلة سعيد : ٢٠٠٨ ، ٢٤ ) ويمكن إجمال بعض هذه الأسباب فيما يلي :

أسباب اجتماعية، ودينية، وسياسية، وأكاديمية، واقتصادية .

#### مظاهر الانحراف الفكري :

توصلت نتائج العديد من الأدبيات ،والدراسات والبحوث السابقة إلى بعض مظاهر الانحراف الفكري :

- الغلو في الدين، والجهل بالكتاب والسنة، والخروج عن الآراء الشرعية .
- التشدد في مواقف التيسير، والمحاسبة على الجزئيات ،وتكفير الآخر .
- سوء الظن بالآخرين، والعجلة في إصدار الأحكام على الآخرين .
- الخشونة والغلظة في الأسلوب، والارهاب والتخويف، ورفض الحوار والمناقشة .
- القدرة على التضليل والخداع، خلق اقتناع في نفوسهم من خلال هذا من المسلمات ،وغير قابل للنقاش .
- التناقض الفكري والسلوكي، إذ فكرهم وأقوالهم الذين ينشروهم غير ما يفعلون .

(صفوت: ٢٠٠١، ص٩) (رشدي، قدري: ١٩٩٤، ص٥) (علاء: ٢٠١٥، ص١٠٤)

(نادي محمود: ٢٠١٧، ص١٣)

إن ظاهرة الغلو والتطرف الديني ليست وليدة الظروف الراهنة، بل هي موجودة منذ القدم، كما أنها ليست مختصة بدين معين، فكل الأديان عرفت طوائف تخرج عن الإجماع، وتتهم المجتمع بالكفر والزندقة، ومن ثم تخرج عليه وتنصب له العداة (علاء زهير: ٢٠١٥، ص١٠٨) (نادي: ٢٠١٧، ص١٣) (وقد كتبنا عيسى:

<https://maannews.net/Content.aspx?id=91333> (٢٠١٧)

### الآثار المترتبة على الانحراف الفكري :

حدد الآثار المترتبة على الانحراف الفكري على الأمن فيما يلي: إثارة الفتن، وتضليل وتغريب النشئ واستهدافهم واستغلال حماسهم وطاقتهم لتحقيق مآرب خاصة لهم، وسيادة العنف من خلال السلوك المضاد، وهو نوع من السلوك المنحرف العدائي ضد الفرد أو المجتمع، وإثارة الشبهات، وتكفير المجتمع والخروج عن السلطة ومقاومتها، وتحريف المفاهيم والمعتقدات، وإثارة الشبهات الدينية والدفاع عنها . ( محمد الدغيم" ٢٠٠٥، ص ٥ ) ( محمد الخطيب: ٢٠١٦، ص٥٠)

### - الأسس التربوية لبناء مناهج تكفل الأمن الفكري:

المؤسسات التربوية التعليمية تأتي في مقدمة المؤسسات المجتمعية نظراً لعظم مسؤولياتها ودورها الاستراتيجي في إعداد المواطن الصالح، فقد أكدت دراسة توملينسون: ٢٠٠٦ على ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري للطلاب من خلال دمج القيم الثقافية والأخلاقية في المناهج التربوية، وذلك من خلال نشر المفاهيم، والأفكار، والقيم الأخلاقية التي تنمي الثقافة الأمنية الفكرية للطلاب، فتحقيق الأمن الفكري ليس قائماً عند حدود الدولة السياسية ووحدها الأمنية فقط ، بل أصبح لزاماً لكافة المؤسسات المجتمعية وفي مقدمتها التربوية والتعليمية أن تتضافر جهودها وتتكامل أدوارها لتحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع . (أحمد كنعان : ٢٠٠٨، ص١٣)

ويضاف للأسس التربوية لبناء المناهج الدراسية التي تكفل الأمن الفكري للطلاب أسس أخرى أكدت عليها العديد من الدراسات وهي :

أولاً: الأساس الديني: (الظاهري: ٢٠٠٢، ٦١ / الكافي: ١٤٣٠، ١٧/المالكي ١٤٣ :

( ٣٩٧

- يجب تزويد محتوى المناهج الدراسية بالثقافة الدينية لتوعية الطلاب بأمور دينهم وتنوير فكرهم بما يواجههم من تحديات هذا العصر .
- عدم التركيز فقط على كتب مواد الشرعية بل يجب تضمينه في كافة مقررات المنهج لأن الاسلام والشريعة لا يقتصران على المواد الشرعية فقط .
- أن يغرس المنهج العقيدة الصحيحة الصافية في نفوس الشباب، وكما يجب تطهير المناهج من المزالق اللفظية التي قد ترد في مقررات العلوم التجريبية .
- تضمين الاتجاهات، والقيم ضمن محتوى المناهج الدراسية لاعتبارات نفسية واجتماعية ومعنوية .
- الشرح الوافي للمصطلحات الشرعية التي يستغلها دعاة الفكر المنحرف لمصطلح الجهاد وضبط هذه المصطلحات بضوابطها الشرعية بعيداً عن التأويل والتحريف.

ثانياً : الأساس النفسي : (الوكيل ، المفتي : ٢٠٠٥، ٤٧) (السبحي

: ٢٠٠٥، ٤٠٧)(عبد العزيز، محمد سليم : ٢٠١٥، ٢٥١) (تومبليسون: ٢٠٠٦، ٣٣)

- ينبغي مراعاة المحتوى لحاجات الطلبة ومستواهم العقلي والنفسي والجسدي .
- يجب أن تتناسب المناهج مع مستوى الطلاب فلا تتضمن مفاهيم، وأفكار فوق مستواهم العقلي وتحملهم ما لا يطيقون، ولا يستخف بقدراتهم فيحتوي على مفاهيم دون مستواهم .
- ضرورة عدم التركيز على الكم فقط، وكثرة المعارف والعلوم والمعلومات، ومطالبة الطلاب بحفظها وتسميعها دون محاولة إكسابهم خبرات مباشرة وتدريبهم على مهارات التفكير العليا .
- ينبغي أن يتضمن محتوى المناهج الدراسية على مفاهيم ومبادئ تؤكد على الاعتدال والوسطية ورفض التشدد والتطرف .
- ضرورة تضمين المناهج مبادئ اليسر والرحمة خالية من العنف والمشقة .

- ضرورة تفعيل دور المشرف الاجتماعي الاخصائي النفسي لمساعدة الطلاب على تكوين شخصياتهم، ومتابعة سلوكهم بالنصح والإرشاد، خاصة فيما يتعلق بمشاكلهم الفكرية والأمنية .
- ينبغي تعريف المعلمين بالخصائص النمائية لطلاب المرحلة، والمشكلات السلوكية، والضغوط النفسية والاجتماعية لهذه المرحلة في ضوء خصائص هذه المرحلة .
- ضرورة الوصول بالطالب لحالة من التوازن النفسي والتحكم في انفعالاته والسيطرة على سلوكه.
- ضرورة توعية الطلاب بحقوقهم في الحصول على العدالة بعيداً عن الاضطهاد أو الاستلاب الفكري.

ثالثاً: الأساس الاجتماعي: (الشهراني : ٢٠٠٩، ١٦٦، (الكاشف، ١٩٩٠: ٧٠-٧٢) (بالجن: ٢٠٠٢ م، ١٠٧) (العنزي، محمد سليم: ٢٠١٥، ٢٥١) .

- ينبغي تضمين محتوى المناهج حقوق وواجبات الأفراد، لأن المجتمع الفاضل يقوم على جملة الحقوق والواجبات بين أفراد، واحترام حقوق الآخرين ومعاملة المسالمين من غير المسلمين بالرحمة والعدل والمعروف .
- ينبغي ترسيخ القيم الاسلامية للعلاقات الفردية والدولية التي تضبط العلاقات والسلوكيات داخل المجتمعات بالاضافة إلى قيم السلام .
- ضرورة الالتزام بالمسئوليات وأداء الأمانات لأهلها، وتنفيذ العهود والوعود و إعطاء كل ذي حق حقه.
- ينبغي عدم إيذاء النفس أو الغير وتخويفهم أو تهديد والوعدون، وعدم الاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال .
- ينبغي تضمين محتوى المناهج الدراسي موضوعات تحصن الطلبة من آفات التطرف وتمنعهم من الانقياد للأفكار المنحرفة أو المتطرفة بانعكاساتها السلبية على أفكارهم .
- ضرورة توظيف المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية بواقع الحياة ومشكلات المجتمع .

رابعاً : الأساس الثقافي : (ناكوبديا ٢٠١٠ : ١٥٠ ) (العنزي،محمد سليم : ٢٠١٢،٢٥١٢) (تومبليسون: ٢٠٠٦،٣٣) .

- ينبغي أن تكون الثقافة إحدى الأسس التربوية التي يقوم عليها تحديث المناهج.
  - ضرورة نقل ثقافة المجتمع وترسيخها لدى الطلاب من خلال تضمينها لمحتوى المناهج .
  - ينبغي دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية .
  - ضرورة وعية الطلاب باصالة وعراقة ثقافتهم النوعية .
  - ينبغي توعية الطلاب بأهمية حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق .
- وقد وضعت الباحثة الأسس التربوية التي تكفل الأمن الفكري للطلاب بعين الاعتبار عند تحليل كتب تاريخ الأدب، وعند مناقشة نتائج تحليلها، وأيضاً فقد تم تقديم التوجيهات والتوصيات في ضوءها .

**تحليل المحتوى : أهميته ، خصائصه ،انواعه ، وخطواته :**

يتكون محتوى الكتب الدراسية من عدة موضوعات Subjects. والموضوع هو مجموع المعارف والأفكار، والمفاهيم، والمصطلحات، والمبادئ، والتعميمات، والاتجاهات والميول والقيم، والمهارات التي تشكل المحتوى الدراسي . فعملية تحليل المحتوى او المضمون تعني تجزئته وتفكيكه لاستخراج ما فيه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات وأفكار، واتجاهات، وميول ، وقيم ، وعادات، ومهارات .

**أ- أهمية تحليل المحتوى :**

تعد مهارة تحليل المحتوى من إحدى مهارات التدريس التي يجب أن يتقنها المعلم، حيث تساعد على التخطيط الفعال للدروس اليومية، ويترتب عليها العديد من المهارات مثل تحديد الأهداف التعليمية، ووسائل وطرق التدريس، والتنفيذ الجيد، وأساليب التقويم، فالمحتوى أحد العناصر الأساسية للمنهج الدراسي سواء كان معرفياً، أم وجدانياً، أم مهارياً، ويهدف إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم، وبذلك يعد المحتوى هو السياق الذي تتم خلاله عملية التعلم ومن ثم يجب مراعاة كيفية اختياره والوقوف على الأفكار والاتجاهات والعادات والمهارات والمعاني والقيم والمفاهيم التي يتضمنها .

تتبع أهمية تحليل المحتوى فيما يلي : ( طعيمة:٢٠١٠، ٧٠، - Franzsi:2004 ,

80 - العدوان والحوامة :٢٠١٠، ٤١ ) .

- الكشف عن نقاط القوة والضعف في المحتوى التعليمي .
- الوقوف على مكونات الدرس والربط بينها .
- تحديد أهمية الموضوع وفقاً لما يحتويه من معلومات ومهارات ووجدانيات .
- إثراء المعلومات المقدمة للمتعلم وخاصة إذا رأى المعلم أن المعلومات المقدمة للمتعلم غير كافية .
- تحديد مكونات موضوعات الدروس والربط بينها .
- إتقان المادة العلمية، خاصة بعد التحديد الدقيق لمضمون المحتوى .
- توضيح الجوانب المختلفة للموقف التعليمي وأهدافه أمام المعلم .
- يساعد المعلم على تحديد الأهداف وصياغة الأهداف التعليمية السلوكية وطرق التدريس ووسائل التعليمية المساعدة والمناسبة لتنفيذ المحتوى .
- يسهم في اختيار طرق وأساليب التقويم المناسبة .

**ب - خصائص أسلوب تحليل المحتوى :**

لأسلوب تحليل المحتوى خصائص من أهمها ما يلي :

- أنه أسلوب موضوعي: وتعني النظر إلى الموضوع نفسه دون تأثير كبير بالذات المدركة، وهي منهج يترقع عن العواطف والمصالح الشخصية، وفي مقابله الذاتية أو العاطفية ( محمد وريم، ٢٠١٢، ص ٤١).
- أنه أسلوب كمي: حيث يعتمد على مدى التقدير الكمي للدارسة ومنطقاً للحكم على انتشار الظواهر، ومؤشراً للدقة في البحث، والإطمئنان إلى النتائج (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١، ص ٣١٩)
- أنه أسلوب وصفي : ويعني بوصف وتفسير الظاهرة كما تقع، وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها (سيف، سمر : ٢٠١٥، ص ٤٤٥).
- أنه أسلوب يتسم بالتنظيم: وفيه يتم التحليل في ضوء خطة عملية تتضح فيها الفروض، وتحدد على أساسها الفئات، وتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج، ويعني التنظيم

وضع إطار عام يتضمن فئات التحليل ، وطبيعة المادة ، والغرض من التحليل (سيف ، سمير: ٢٠١٥، ص٤٤٥) .

### ج - أنواع تحليل المحتوى :

هناك نمطان لتحليل المحتوى هما التحليل الكمي والتحليل الكيفي فبينما يعني التحليل الكمي القيام بعملية عد لتكرارات ورود كلمة معينة أو فكرة معينة أو مفهوماً ما في المحتوى المراد تحليله فهو يختص بترجمة المحتوى إلى أرقام وتكرارات بصورة إحصائية، ويتم تحويلها إلى أوزان نسبية يمكن في ضوءها تحديد موقع كل مكون ممن مكونات المحتوى بصورة رقمية لتعطي تفسيرات ودلالات ، يمكن في ضوءها إصدار الحكم على المحتوى بصورة رقمية وظيفية. ( Patton:2004,3 ) و(عبد الله وعبد العظيم، ٢٠١٢ : ٧٢ - ٨٥ )، بينما يعني التحليل الكيفي عدم إغفال أي فكرة أو معلومة أو المفهوم من المفاهيم الواردة بالمحتوى بصرف النظر عن عدد مرات تكراره . ( طلعت عبد الحميد، ١٩٩٦ : ٤٠٩ ) ( Mazur,2000 :4) يمثل رؤية متكاملة للمحتوى، فهو لا يهتم بعدد تكرار الظاهرة بقدر اهتمامه بوجود الظاهرة أو عدم وجودها، لذلك يركز على إنتاج البيانات أو المعاني بالاستدلالات من عناصر المنهج حول ظاهرة معينة أو المضمون فهو وصف للمعاني الضمنية أو الكامنة فيه . فالتحليل الكيفي يصف المصطلحات التي تشير إلى التناقض أو التزايد أو الاهتمام الواضح، أو الكبير وغيرها من المصطلحات التي تعبر كيفياً عن البيانات التي تم استخلاصها من المحتوى (نسرين حسونة ، ٢٠١٤ م : ٧) . وبالتالي فهو لا يهتم بعدد مرات التكرار بقدر اهتمامه بوجود المصطلح أو المفهوم أو الظاهرة أو وحدة التحليل في المحتوى (حسين عبد الباسط ، دت:٣) . ولما كان النوع الثاني وهو التحليل الكيفي هو الذي يتناسب مع أهداف البحث الحالي ، فقد تم استخدامه لتحقيق هدف البحث .

### خطوات تحليل المضمون :

هناك عدة نماذج لتحليل المضمون ، إلا انها تكاد تشترك جميعاً في الخطوات التالية:

- ١- تعريف بالمجال الذي يتم فيه التحليل .
- ٢- تحديد أهداف نوعية يسعى التحليل لتحقيقها .
- ٣- تصنيف المضمون إلى أقسام .



٤- تعريف أقسام المضمون تعريفاً اجرائياً بحيث يمكن استخدامه كمعيار من معايير التحليل.

٥- تحديد وحدة التحليل .

٦- اجراء التحليل وتحديد تكرار ظهور أو ورود وحدة التحليل .

٧- تحديد صدق التحليل .

٨- تحديد ثبات التحليل ( محمد جمال الدين عبد الحميد : ١٩٨٥، ص ١٩٢ ) .

### الخطوات الاجرائية لتحليل محتوى كتب تاريخ الأدب في البحث الحالي:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تحديد مدى تضمين محتوى كتب تاريخ الأدب للمرحلة الثانوية الأزهرية لأوجه التعلم التي يمكن أن تؤدي إلى الانحراف الفكري وعدم الأمان لدى طلاب هذه المرحلة، وتقديم مقترحات تستهدف علاج جوانب الضعف التي يتم تحديدها نتيجة عملية التحليل، مما يسهم في تنقية مضمون هذه الكتب بما يكفل الأمان وعدم الانحراف للطلاب .

بالرجوع إلى الأدبيات التربوية التي تناولت إجراءات تحليل المحتوى (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٤ : ١٣٠ )، (المليجي والحديبي، ٢٠٠٦، م، ٧٤-٧٦ )، (شافي فهد : ٢٠٠٩ ، ص ٢١٧ ) ( محمد العبري ، ٢٠٠٩ : ٣٩ )، (Adams,J,2011:45-46)، (هانية منير الشنواتي ، ٢٠١٣ : ١٨٩ ) ( محمد جمال الدين : ١٩٨٥ ، ص ١٩٢ ) (زيد سليمان ، محمد سليمان : ٢٠١١ ، ص ٤٢ ) تم اتباع الخطوات الاجرائية التالية للتحليل في البحث الحالي :

١- **تحديد المجال الذي يتم فيه التحليل** : استهدف التحليل في البحث الحالي مجال تاريخ الأدب في المرحلة الثانوية الأزهرية بما تتضمنه من موضوعات واردة في محتوى الكتب المقررة على طلاب الصفوف الثلاثة طبعة ٢٠١٧/٢٠١٨ م .

٢- **تحديد أهداف نوعية يسعى التحليل لتحقيقها** : تحددت أهداف التحليل في تحديد الحقائق، والمصطلحات والمفاهيم، والأفكار، والمبادئ، والتعميمات، والاتجاهات، والقيم، والعادات التي يمكن أن تؤدي إلى عدم الأمان والانحراف الفكري للطلاب .

٣- **تصنيف محتوى الكتب إلى أقسام** : تستلزم هذه الخطوة وجود نظام تصنيفي تتبعه عملية التحليل . وقد تحدد النظام التصنيفي الذي استخدمه البحث الحالي في التحليل

وفقاً للفئات التالية : الحقائق، والمصطلحات، والمفاهيم، والتعميمات، والأفكار، والمبادئ، والتعميمات، والاتجاهات، والقيم والعادات . الواردة بمحتوى كتب تاريخ الأدب التي يمكن أن تؤدي إلى عدم الأمان والانحراف الفكري للطلاب .

#### ٤- تعريف أقسام المحتوى تعريفاً إجرائياً:

##### **الحقائق : Fact**

تمثل الحقائق أبسط مستويات المعلومات، وهي أساس العمليات الذهنية، وتعد الحقائق المادة الخام التي تنمو خلالها الأفكار والتعميمات، فهي أساس الفكر (زيد ومحمد: ٢٠١١ ص، ٤٣ ) فالحقائق مجموعة من المعلومات غير المترابطة، ولكن يتم ربطها وتنظيمها بهدف استيعابها ، وهي جملة خبرية لا تحمل الشك، أو الخطأ . وهي مرتبطة بشئ محدد. فهناك حقائق كونية، وحقائق علمية، وحقائق تاريخية ..... إلخ .

وهي تعرف أيضاً بأنها أشياء يعتقد أنها صحيحة وخاضعة للإثبات والملاحظة وتعد القاعدة الأساسية التي تقوم عليها المعرفة ومن أنواعها:

- **حقيقة مطلقة :** (المتعلقة بالخالق عز وجل).

- **حقيقة نسبية :** (عملية تتغير بحسب التطورات المستخدمة في العالم).

ويمكن تعريف الحقيقة إجرائياً بأنها "جملة تصف حدثاً معيناً يمكن ملاحظته، وتعتبر عن معنى يمكن أن تؤدي إلى عدم الأمان والانحراف الفكري" .

##### **المفاهيم : Concepts**

عرف ميرل وتينسون المفهوم بأنه نوع معين من المثيرات يمكن أن تكون مجموعة أشياء، أو حوادث، أو أشخاص تشترك معاً بخصائص معينة، ويرمز إليها برمزٍ خاص .

كما يعرف المفهوم بأنه مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث التي جمعت معاً على أسس في الخصائص المشتركة، والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص ( ورد في زيد ، ومحمد : ٢٠١١ ، ص ٤٥ ) .

**المصطلحات :** المصطلح كلمة أو مجموعة كلمات تستخدم للتعبير عن مفهوم محدد.

(الاتحاد الدولي للاتصالات، جمعية الاتصالات الراديوية مبادئ توجيهية لإعداد المصطلحات والتعاريف) "القرار ٢ - ٣٤ (ITU-R) لعام ٢٠٠٧ م، ص ٢ .  
[https://www.itu.int/dms\\_pub/itu-r/opb/res/R-RES-R.34-2-2007-MSW-A.doc](https://www.itu.int/dms_pub/itu-r/opb/res/R-RES-R.34-2-2007-MSW-A.doc)

#### الأفكار : Thought

عرفت على أنها إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول، كما فهي مجموعة حقائق عامة تفسر الظواهر والعلاقات. كما عرف على ومضات عصبية بأجزاء من الثانية تتسارع وتتناثر داخل الهلام أعلى الجمجمة // : https . .  
[www.rqiim.com/star/-2018.p4](http://www.rqiim.com/star/-2018.p4)

#### الرأي:

حكم أو فكرة يتبناها الفرد أو الجماعة ويعد الرأي صورة للتعبير عن الاتجاه، ما يساعد في تنمية التعليم الوجداني المرغوب في المدرسة وجود النماذج الحسنة (القدوة) من المعلمين، والمواد الدراسية التي تحكى عن العلم والعلماء (سيرة ، تاريخ ، آداب ، اجتماع ، علوم).

أما ما يشمل جانب المحتوى المهاري هي المهارات اللازمة للأداء والتشغيل، واستخدام الأجهزة والمقاييس وتركيب الآلات والمهارات المتصلة بالألعاب.

#### المبادئ : Principles

هي العلاقة السببية التي تربط بين مفهومين، أو أكثر (الكسوني، وآخرون: ٢٠٠٧ ص ٥٥) وهي العلاقة السببية التي تربط بين مفهومين، أو أكثر، وتشير إلى قانون، أو تعميم (العبادي وعالية: ٢٠٠٦، ص ٣٤) فهي تلك العبارات التي توضح علاقة أو صورة متكررة في أكثر من موقف.

#### التعميمات : Generalization

تربط بين مفهومين أو أكثر، هدفها توضيح العلاقة بينها. وهي أكثر عمومية وتتجه نحو التجريد وهي مجموعة حقائق غير مرتبطة بشئ محدد (زيد سليمان العدوان ، محمد فؤاد الحوامدة : ٢٠١٠، ٤٥)

**الاتجاه : Attitude**

يعرف بأنه رأي الشخص الذي يجمع بين ادراكه وشعوره، ويظهر هذا الرأي في صورة استجابة لموضوع أو فقرة أو قضية أو موقف (عبد المجيد نشواتي : ١٩٨٦ ،ص٤٧٨) .وعرف كليفوردي (الداهري، الكبيسي: ١٩٩٩، ص ٥٥)الاتجاه بأنه: استعداد خاص عام يكتسبه الأشخاص بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف. كما عرف على أنه تأهب الفرد لأن يثار بمثير فيبدي استجابة تجاه هذا المثير، وهو يكون الاتجاه ايجابياً أو سلبياً، أو محايد .وقد يكون الاتجاه نحو الأشياء أو الأشخاص، أو نحو الذات، أو نحو الموضوعات . والاتجاه يجمع بين ادراك الفرد وشعوره ،ويظهر هذا الرأي في صورة استجابة لموضع، أو فكرة، أو قضية، أو مواقف يتعرض لها ( tooasalah ) ( 2014.blogspot.com . فيشير إلى المواقف التي يتخذها الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية معينة، والاتجاه يتميز بالاستقرار والثبات أكثر من الميل لأن الميل سريع التغيير لأنه تغلب عليه المشاعر والعواطف بخلاف الاتجاه الذي يغلب عليه الجانب العقلي المعرفي الذي يجعل من عليه تغيير وتعديله شيء من التآني الطويل.

**الميول : Interests**

عرفت على أنها نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع شئ معين، (( 2014.blogspot.com .tooasalah كما عرف الميل بأنه شعور لدى الفرد يدفعه للاهتمام والانتباه نحو شئ ما . ويدفعه إلى تفضيل هذا الشئ، وهو في العادة يكون مصحوباً بالارتياح .

**القيم:**

هي مجموعة من المثل والمبادئ والضوابط الأخلاقية الموجهة لسلوك الفرد والجماعة. ([http://amanah.nazaha.gov.sa:8666/?page\\_id=265](http://amanah.nazaha.gov.sa:8666/?page_id=265)) :الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية ) . كما تعرف القيم بأنها محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد ،أي أن الاتجاه وحدة تكوين القيمة وتلعب القيم دوراً أساسياً في اتخاذ الفرد لقراراته وجوانب سلوكه . ومن أمثلة القيم: (الصدق ، الأمانة).

## المهارة: Skill

تعرف المهارة بأنها القيام بعمل من الأعمال بدرجة معقولة من السرعة والاتقان (ابراهيم بسيوني وفتحي الديب : ١٩٨٣، ص١١٧) .

٥- **تحديد وحدة التحليل** : استخدمت الكلمة كوحدة للتحليل نظراً لأنها تمثل أصغر وحدة من وحدات تحليل المضمون، وذلك لضمان الوصول إلى تحليل موضوعي يصف بدقة ما يتضمنه المحتوى من جوانب تعلم يمكن أن يكون لها أثرها في الشعور بعدم الأمان والانحراف الفكري للطلاب .

٦- **تحديد الصفحات التي شملتها عملية التحليل في كل الكتب وكانت على النحو التالي** : عدد صفحات كتاب الصف الأول "٢٢٥" صفحة، وعدد صفحات كتاب الصف الثاني "٢٠٠" صفحة، وعدد صفحات الصف الثالث "١٨٧" صفحة .

٧- **اجراء عملية التحليل ،وتسجيل النتائج في جداول خاصة** :فقد تم تصميم جداول خاصة، تضمن كل جدول بيانات هي : عنوان الكتاب، الدرس، الصفحة، السطر، الملحظ، والمناقشة التوجيه. وتم تسجيل ما تم التوصل إليه من حقائق، ومصطلحات، ومفاهيم، وأفكار، ومبادئ، وتعميمات واتجاهات، وقيم وعادات يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان والانحراف الفكري للطلاب .

٨- **تحديد صدق أسلوب التحليل ، والتحقق من صدق أداة التحليل** : يقصد بصدق أسلوب التحليل صلاحيته لقياس ظواهر المحتوى المراد قياسها، وتوفير المعلومات المراد قياسها، في ضوء أهداف البحث ،بمعنى أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي تحلل بأمانة (الهاشمي ومحسن : ٢٠٠٩، ص١٩٩) .ويمكن الحكم على الصدق في ضوء معايير التحليل ،وفي ضوء نواتج التحليل من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية : (محمد جمال الدين عبد الحميد : ١٩٨٥، ص ٢٠٢- ٢٠٣) .

- هل التصنيف المستخدم في التحليل مناسب للمضمون الذي تم تحليله ؟.
- هل معايير التصنيف الموضوعية التي اتبعها الباحث معرفة إجرائياً ؟ وهل التعريفات المستخدمة صحيحة؟
- هل اتبع الباحث التصنيف المستخدم والمعايير المستخدمة عند تحليله المضمون؟

- هل وحدة التحليل محددة بوضوح؟ وهل أخذها الباحث في اعتباره عند تحليله للمضمون؟

- هل نواتج التحليل تمثل تمثيلاً حقيقياً للمضمون الذي تم تحليله؟

- هل ورود النواتج في المضمون صحيحة؟

ويمكن استخدام الصدق الظاهري باتفاق المحكمين على أن أداة التحليل مناسبة لما أعدت من أجله (العزاوي: ٢٠٠٨، ص ٩٤ ٩). ولحساب صدق أسلوب تحليل وصدق أداة التحليل تم العرض على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية، وفي مجال تصميم أدوات البحث من المتخصصين في علم النفس التربوي. للإجابة عن التساؤلات السابق ذكرها بعد تزويدهم بصورة من المادة المحللة، والتصنيف المستخدم، ومعايير التحليل، ووحدة التحليل، حيث أقروا بمناسبة أسلوب التحليل، ومناسبة أداة التحليل للغرض المستهدف من استخدامها، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات على الصيغة الأولية لأداة التحليل، فقد بلغ معامل الاتفاق بين المحكمين ٠,٩١، ويؤكد هذا صدق أسلوب التحليل وصدق أداة التحليل.

٩- حساب ثبات التحليل: لتحقيق من ثبات التحليل تم استخدام طريقتين هما:

أولاً: طريقة الاتساق عبر الزمن: حيث قامت الباحثة بتحليل كتب تاريخ الأدب للمرحلة الثانوية الأزهرية مستخدمة أداة التحليل، وبعد مضي شهر على عملية التحليل أعيدت عملية التحليل مرة أخرى. واستخدمت معادلة هولتي (رشدي طعيمة: ١٩٨٧، ص ١٧٨) في حساب معامل الثبات حيث كان متوسط معامل الثبات للكتب التي تم تحليلها ٠,٨٢، ويبدل هذا على ثبات التحليل.

ثانياً: طريقة الاتساق عبر الأشخاص: حيث قامت الباحثة وزميل آخر بتحليل محتوى المقررات موضع الدراسة، واستخدمت معادلة كوبر Cooper، لايجاد نسبة الاتفاق بين التحليلين حيث بلغت هذه النسبة ٠,٨٥، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات التحليل.

## النتائج :

نتائج تحليل محتوى كتب تاريخ الأدب للصفوف الثلاثة في المرحلة الثانوية  
أولاً : نتائج تحليل محتوى كتاب تاريخ الأدب للصف الأول الثانوي الأزهرى

## - الوحدة الأولى :

الدرس	الصفحة	السطر	الملحظ	المناقشة و التوجيه
١	٩	١٨	وصف الحياة السياسية قبل الاسلام (فكرة).	كان الأجدر الإشارة إلى بيان كيف كان الوضع السياسي والحربي قبل الاسلام وبيان كيف كانت تحير القبائل القوية على الضعيفة وكيف تنهب القوافل وتسبى النساء وتصبح جوارى، ولما جاء الاسلام نهى عن ذلك، ووفر الأمن والأمان لكافة البشر، وضرورة إعطاء أمثلة على ذلك.
١	١٠	١٠	ورد مفهوم "الذمار"	كان يجدر الإشارة لمعناه "هو كل ما يجب الزود عنه وحمايته.
	١١	١	"وكان قليل من العرب يعتقدون اليهودية والنصرانية لكنهم لم يكونوا على بصيرة بحقائق الدين" (فكرة)	تعميم مغل في "عدم البصيرة" بحقائق الدين فكان منهم القسيسين والرهبان، و كان يجدر الإشارة إلى حرية العبادة دون إضطهاد.
٤	٦٣	٣	يذكر مصطلح "ترجمة"	ورد المصطلح دون توضيح له بأنه أحد فروع العلوم الإنسانية، التي تهتم بحياة الأشخاص والأعمال التي قاموا بها خلالها. فذلك يدفع إلى الغموض وتباين التأويل.

## - الوحدة الثانية :

الدرس	الصفحة	السطر	الملحظ	المناقشة و التوجيه
١	٧٥	٢٠	"حيث شهد كيف غير الاسلام العقلية العربية، وشن حرباً على الحياة الجاهلية، ورسم للمجتمع صورة جديدة تشكل ملامحها قيم روحية واجتماعية تخالف ما كان سائداً لدى العرب في جاهليتهم"	-التصريح المباشر "بشن الحرب" فيه تأييد لما يقال من الغرب لمبدأ أن الاسلام انتشر بحد السيف. -كان يجدر الاسهاب في توضيح أنواع تلك القيم وأثرها على العرب في شتى جوانب الحياة : ١-الحياة الاجتماعية والعدالة دون تمييز. ٢-المساواة بين المسلمين على اختلاف أجناسهم وألوانهم.

٣- الحرية في اعتناق الأديان دون اضطهاد ٤- الأمن الفكري والنفسي السائد في ذلك العصر .				
الحديث هنا عن صدر الاسلام عهد النبي والخلفاء الراشدين كان الاسلام في ذلك الوقت لم ينتشر بالمعنى الصحيح خارج الجزيرة العربية ، فمن هم الشعراء غير العرب الذين أسهموا في رقي أدب اللغة العربية ، فهذا تعميم غير صحيح. - على الرغم أنه ورد بالكتاب ص ٧٩ عنوان بأعلام الشعراء في صدر الاسلام إلا أنه لم يرد اسم واحد غير عربي .	"وقد أسهم المسلمون من غير العرب في رقي أدب اللغة العربية .	٢٥	٧٥	١
يجب أن يورد تبرير لظهور تلك الأغراض وأنها مرتبطة بتلك الفترة فقط حيث يستغلها البعض لتوجيه أفكار الشباب لتوجهات منافية لتعاليم الاسلام.	"كشعر الجهاد والفتوح"	٢٥	٧٨	١
تعميم خاطئ فقد كان من العرب من يكتب ويقرأ العربية بدليل المعلمات التي علفت على جدار الكعبة ، والصحيفة التي كتبت لمقاطعة بني هاشم ، ووصف العرب بالأمية فيه كثير من الجور . كما أن ارسال رسائل إلى كسرى والنجاشي والمقوقس يؤكد أن من بين الأمة من يكتب ويقرأ .	"الأمية العربية .. كان العرب أميين فلا بد لمثل هذه الأمة الأمية من وسيلة للتعبير ....	١٩	٨٥	٢
ورود هذا المصطلح على هذا النحو فيه الكثير من التبسيط للمرحلة التي يخاطبها و كان من الأجدد وضع مصطلح الفصاحة أو البلاغة لإبراز أهميتها وحث الطلاب على اتقانها .	"القدرة على القول "	٢٥	٨٥	٢
كان من الأجدد الإشارة إلى أفكار مثل : حرية العقيدة وتنوع العقائد في ذلك الوقت من الديانة الحنيفية ملة ابراهيم واليهودية	عدم تضمين موضوع دواعي الخطابة في عصر صدر الاسلام حرية الرأي فقط .	١	٨٦	٢



والمسيحية والكل كان يعيش دون عنف أو نزاع بينهم . كان من الأجدر بهم ذكر خطبة الرسول في البيعة الأولى والبيعة الثانية .				
" توجيه سلبي لعدم الأمن والانحرف الفكري والعنف " في التركيز والنص على طلب الشهادة ، كان من الأجدر الإشارة إلى أن ذلك كان من دواعي المرحلة وهي صدر الاسلام وانتهت بإنتهاء تلك الفترة حتى لا يكتسب الطلاب اتجاهات و قيم تؤدي إلى انحراف أفكارهم .	حث المسلمين على الجهاد في سبيل الله والصبر وطلب الشهادة	٩	٨٦	٢
هذا التوجيه أوحى بأن الجهاد يكون لأغراض مادية بحتة حيث أغفل تماماً الجانب المعنوي وهو نشر تعاليم الاسلام . مما قد يدفع بعض الشباب للميل للعنف بمبرر الفائدة التي تعود عليه والمنافع الخاصة .	إخبار المسلمين بما أفاء الله على المحاربين وعلى المسلمين من النصر	١٠	٨٦	٢
عدم الإشارة إلى رسالة الرسول للمقوقس حاكم مصر حيث كانت الديانة السائدة في مصر هي الديانة النصرانية وما تضمنته رسالة النبي من احترام واجلال للدين المسيحي مما حفز المقوقس على ارسال الهدايا للنبي . نص كتاب رسول الله: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صل الله عليه وسلم، إلى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: «فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، وإن توليت فإنما عليك إثم القبط. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ { آل عمران:٦٤}».	الرسائل :	٢١	٨٧	٢

نص رد المقوقس على كتاب رسول الله: لمحمد بن عبدالله من المقوقس عظيم القبط، سلام عليك أما بعد: «فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه، وما تدعوا إليه، وقد علمت أن نبياً قد بقى وكنت أظنه بالشام، وقد أكرمت رسولك، وبعثت لك بجاريتين لهما مكان عظيم في القبط، وبثياب وأهديت إليك بغلة تركبها والسلام.» ويا لها من صورة ايجابية بين الاسلام والمسيحية .				
تعميم مغل للواقع وكان يجدر الإشارة إلى أنه استجاب له بعض من أهل الكتاب ومن لم يستجب عاش بينهم على ملته دون أي أذى في سعادة وهناء .	استجاب لهم أهل الملل الأخرى	٤	٩٦	٣
يجدر عدم الإشارة إلى هذا في هذه المرحلة الدراسية نظراً لما يتمتع به الطلاب فيها بالفتوة و الإندفاع ، مما قد يدفعهم إلى تبني اتجاهات وعادات سلبية.	فأهدر دمه النبي	١٣	١٠٠	
كان يجدر الإشارة للحرية في العقيدة ، كعادة . -عدم الإشارة لطبيعة عقوق الابن وأسبابه وما هي عقيدته .	أمية بن أبي الصلت ..شاعر مخضرم ... أدرك الاسلام ولم يسلم	٢	١٠٩	٣

شرح الأبيات الواردة بالوحدة الأولى موجز وقصير جدا لفقد تم شرح أربعة أبيات  
في أقل من أربعة أسطر فشرح الأبيات بوضوح يساعد على فهمها ، حتى لا يترك  
شرحها للاجتهادات الشخصية ، مما قد يؤدي للاستنتاجات الخطأ .

## - الوحدة الثالثة :

الدرس	الصفحة	السطر	الملحظ	المناقشة و التوجيه
١	١٣٠	١٢	أهل الذمة ، وهم اليهود والنصارى ، الذين لم يدخلوا في الاسلام ، وقبلوا أن يدفعوا الجزية ، وكان عددهم في تناقص مستمر لدخولهم فيه	الفقرة مقتضبة جدا فلم توضح أفكاراً لكيفية حماية الاسلام لهم، وإكرامهم، وحرمتهم المطلقة في العبادة، وعدم التعرض لهم بالاهانة، وحماية دور العبادة الخاصة بهم لبيان سماحة الدين ، وأن دخولهم الاسلام كان بمحض إرادتهم دون أدنى ضغط .
	١٣١	٢٠	تعدد الفرق الاسلامية : وجدت عدة فرق اسلامية...	ورد ذكر الفرق وعددها وكأنها واقعاً يجدر التسليم به كان يجب الإشارة إلى الآثار السلبية لتلك الفرق على الدين ، وأن الاسلام دين واحد لا فرقة فيه ، لأن التصارع يؤدي لضعف وسقوط الدول فالمعالجة للفكرة جانبها الصواب .
٢	١٣٦	٢٦	شعر الشعوبية: وهذا اسماعيل بن يسار يدخل على هشام بن عبد الملك في خلافته فينشده شعراً يقول فيه مفتخراً بقومه من العجم .	يجدر هنا التوضيح والشرح لبيان مدى توافر الأمن والأمان حتى يكتسب التلاميذ الأهداف الوجدانية التي تكون لديه الاتجاهات المطلوب .
٤	١٥١	١	مناسبة القصيدة	كان يجدر هنا الإشارة إلى لسبب ظهور الهاشميات في تلك الحقبة وهو ترصد الأمويون لآل البيت وكيف تم تتبع و قتل أحفاد الرسول وما فعله يوسف النجار بهم ..
٧	١٧٩	٦	الموضوع خطبة الحجاج بن يوسف : هذه العاطفة التي تلايس الخطبة من أولها إلى آخرها تنبثق من القلب المفعم بالمشاعر والأحاسيس ، فتتسم	كان يجدر الإشارة إلى أن ذلك منافياً لمبادئ العقيدة الاسلامية ففيها مبرر للعنف واعجاب ظاهر به ، وقد يؤدي إلى اكتساب قيم غير مرغوبة .

	بالصدق الذي يخلد الآثار الأدبية المنبثقة من القلب ، يمد في إضرارها شعور عميق بالمسؤولية في إخماد الثورات ، وتوطيد دعائم الحكم ، وشعور فطري بحب السيطرة في نفس الحجاج .			
فيه توجيه مباشرة لتبرير العنف مما يؤدي للانحراف الفكري ، وعدم الأمان ، مما يؤدي لتكوين اتجاهات سلبية.	لقد صورت خطبة شخصيته أوضح تصوير .....وحاجتها إلى الحزم في سبيل استتباب الأمن وسيادة النظام	٢١	١٧٩	٧

### ثانياً نتائج تحليل كتاب تاريخ الأدب للصف الثاني الثانوي الأزهرى

#### - الوحدة الأولى :

الدرس	الصفحة	السطر	الملحظ	المناقشة و التوجيه
١	١٠	٦	"أبو عباس السفاح"	يجدر الإشارة إلى سبب تسمية الخليفة بالسفاح كمصطلح والإشارة إلى الخلافا بين العلماء حول التسمية
	١١	١٢	"نهضت دراسة العلوم الشرعية "	كان يجدر الإشارة إلى طبيعة الحياة الدينية والاقتصادية في هذه الفترة . - تم الخلط بين مفاهيم الحياة الدينية والحياة العلمية
٢	١٦	١٠	" حتى إن معظم أمهات الخلفاء كن غيرعربيات ، مما تولد عنه جيل جديد متميز بصفات عقلية ونفسية جديدة "	هذا التعميم كلام مرسل يحتاج إلى دليل طبي للتعرف عما إذا كان هذا يولد صفات عقلية ونفسية نتيجة هذا الاختلاط ، وكان يجدر القول " تأثر بتقافات تلك الدول وعاداتها وتقاليدها " حتى يكون هذا الكلام منطقياً ومقبولاً . *كان يجب الإشارة إلى عدم التمييز بين الديانات او الجنسيات في تلك

الفترة وتلك المبادئ والخصائص التي يقوم عليها الدين الاسلامي وضرورة الإلتزام بها بما يحقق الأمن الفكري في التعامل مع الآخرين .				
كان يجدر الإشارة إلى أن التنافس والصراع هي عادات أدت إلى الانقسام لدويلات صغيرة متشاحنة كان سببًا رئيسًا في سقوط الدولة العباسية ، مردود ذلك على الاسلام والدولة الاسلامية ، حتى يوجه الطلاب للأمن الفكري وعدم الانحراف .	"التنافس بين أمراء المناطق المختلفة ....	١٢	١٦	
يلزم توضيح أن مفهوم مدح الشخص بما ليس فيه من صفات حقيقية رغبة في الحصول على المال يعتبر نفاق وليس مدحا .	المدح	٢١	١٦	
تكرار مفهوم أو مصطلح اللفظ "الغزل بالمنكر" ، " التصريح بالزنا واللواط وتوقف عند ذلك الحد . وكأنه شئ واقع وطبيعي . كان يجدر الإشارة إلى عقوبة ذلك وان قوم لوط حلت عليهم لعنة الله وغضبه بسبب ذلك ، وان من يفعل ذلك له عقاب شديد من الله ويكون منبوءًا من المجتمع	ورد لفظ "غلمان" ،	١٨	١٧	
لم يتم الإشارة إلى أنه أحد الأغراض الشعرية التي ظهرت فيالعصر العباسي ففي هذا تعميم مغل .	الخمريات	٧	١٨	
-كذلك التعميم على كل الخلفاء تعميم مغل كان يجب تحديد من من الخلفاء فعل ذلك -وكان يجب تحديد آثار ذلك على الحياة السياسية بالدولة ، وما أصاب	"انتشار الخمر في العصر العباسي" "دون محاسبة من الخلفاء"	٨	١٨	

الدولة العباسية بسبب مجون بعض الخلفاء وليس كل الخلفاء .				
كان يجدر الإشارة إلى أن ذلك فيه قطع لصلة الرحم بين العباسيين والعلويين . ففي هذا قصور في معالجة الفكرة .	الصراع بين العلويين والأمويين ...."انتقلت المعركة الفكرية"	١	٢١	
لم تتم الإشارة إلى فحش الأمر وأنه كبيرة من الكبائر . وينبغي توضيح مفهوم الخلاعة والزندقة . - تكرار الإشارة إليه تأكيد عليه وكأنه واقع دون الإشارة لفحش هذا الأمر -	" الغزل بالمذكر بسبب كثرة الغلمان في القصور ودور الوجهاء وحانات الشراب " شعر الخلاعة والزندقة	٥	٢٤	٣
دون تعريف لمفهوم الصوفية ومن هم المتصوفون ودون الإشارة لخصائصه ومن اشتهر به من الشعراء ، كما لم ترد أي أبيات كنموذج لهذا النوع من الشعر .	ورد مفهوم الشعر الصوفي فقط	٧		
كان يجدر الإشارة إلى ان " الفالودج : حلوى تصنع من الدقيق والماء والعسل و اللوزينج : تكتب لوزينج وهي حلوى تشبه القطائف وتحشى لوز وتطهى بزيت اللوز . الخندريس : هو الخمر القديم - والسكباج : مرق يصنع من اللحم والخل معاً - هذه المفاهيم لم يتم توضيحها تصبح غامضة على الطلاب	وردت ألفاظ ومصطلحات ليس لها معنى " فالودج ، لوزينج ، سكباج ، خندريس "	١٤	٢٥	
دون توضيح معنى الزندقة	تكرار مصطلح " زندقة "	٥	٣٦	٥
وردت الخطبة دون شرح لها مما يدفع الطالب للاجتهاد الشخصي بما يفوق طاقته . مما يفتح المجال للتأويل بدون دليل .	خطبة ابن نباتة	٢١	٣٦	

ورددت الرسالة بدون شرح ، ولا تعقيب عن بعض العادات مثل زيارة المريض وكيف حث عليها الدين الاسلامي ، وكيف تزيد من روابط الصداقة والمحبة . وكما يجب الحفاظ على الصديق حتى لو قصر في القيام بدوره والتماس الأعذار له. كمبدأ من المبادئ الاسلامية .	رسالة أبو بكر الخوارزمي لصديقه الذي لم يعده عند مرضه ولم يهتئ بشفاؤه	١١	٣٨	
-جاءت دون شرح أو توضيح أو تعقيب عليها مثلاً " أهمية الصبر عند الشدائد - خطورة ظهور الفساد بين الحكام - العدل عند الحكام " فهنا قصور في معالجة الفكرة .	التوقعات للخليفة العباسي أبو.....	١	٣٩	
التصريح بأن التسول هو سبب نشأة فن المقامات ، تعميم غيرمناسب وكان الأجدر الإشارة إلى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي التي أدت لظهور فن المقامات . فالمعالجة للفكرة غير صائبة .	"انتشار ظاهرة التسول في العصر العباسي	١	٤١	

## - الوحدة الثانية :

الدرس	الصفحة	السطر	الملحظ	المناقشة و التوجيه
١١	٩٥	١	-الرد على اليهود والنصارى - " المردود على اليهود والنصارى "	من الأجدر ألا يشار إليهم أنهم اليهود والنصارى كمصطلح لأن ما ورد بأبيات القصيدة لفظ " النبيين " وكان يجدر به وصفهم اهل الكتب السماوية فهذه إشارة تدفع لعدم الإطمئنان لأهل الكتاب مما قد يتسبب في إكساب الطلاب اتجاهها سالباً نحو أهل الكتاب . -عدم شرح الأبيات قد تدفع للتفاوت في فهم الفكرة منها مما يؤثر سلباً في الاتجاهات نحو أصحاب الكتب السماوية.

١٣	١١٤	٢	"أخذوا ثأر خاله"	فمفهوم الثأر يدفع إلى التأكيد على عادة الثأر مما قد يدفع للعنف وتبني المواقف المتطرفة كان يجدر قول " اخذوا القصاص"
١٤	١٢٢	١٣	"خصت بها ملة الاسلام من بين سائر الملل"	كان يجدر الإشارة إلى تجاوز الشاعر لأنه تعميم مخل فسائر الأديان السماوية من عند الله، ولكي تطلق حكماً مثل هذا نحتاج إلى الرجوع لدراسات في مقارنة الأديان .

### - الوحدة الثالثة : الأدب العربي في الأندلس

الدرس	الصفحة	السطر	الملحظ	المناقشة والتوجيه
١٥	١٣٨	١٠	تكرار مفهوم أو مصطلح النصارى في السطور الثلاثة يوحي بأن الحرب كانت للدين المسيحي مما يدفع للانحراف الفكري للطلاب .	كان يجدر الإشارة إلى اسم الدولة فقط، وأن الحرب ليست للدين .
١٨	١٥٩	٩	" فرسان النصارى المتعصبين"	كان يجدر القول " بأنه أحد الفرسان المتعصبين " وكفى، فالتعميم هنا ليس مطلوباً .
١٩	١٦٣	١	كثرة الصراعات الداخلية .....	كان يجدر الإشارة هنا " أن تلك الصراعات هي السبب الرئيس في سقوطها "الفكرة تحتاج لتوضيح .
	-١٦٣ ١٦٤		وردت خطبة حوالي ١٥ سطر دون شرح .	*كان يجدر شرح الخطبة وتوضيحها منعاً للخلط في الأفكار . *كان يجدر الإشارة لطبيعة الصراعات التي كانت دائرة في تلك المرحلة وأثرها السلبي على قوة الدولة
	١٦٦	١٥	"هي قصة فلسفية "	هي قصة فلسفية خيالية كتوضيح للمفهوم .
٢١	١٨٦	١٢	تساقط معظم مدن الأندلس	كان يجب توضيح أسباب سقوط الخلافة الاسلامية في الأندلس، وأن الأندلس الدولة الوحيدة التي دخلها الاسلام وخرج منها وأن السبب في ذلك الصراعات والطائفية والانقسام. حتى لا يكون آراء خاصة يجتنبها الصواب .



## ثالثاً : نتائج تحليل محتوى كتاب تاريخ الأدب للصف الثالث الثانوي الأزهرى

## - الوحدة الأولى :

الدرس	الصفحة	السطر	الملحظ	المناقشة والتوجيه
التمهيد	٨	١٥	وصف مصر "ضعيفة هاوية في خضم الجهل ...." "وفي الوقت الذي واجه فيه المصريون الحملة الفرنسية"	المبالغة في وصف الجهل يتناقض مع مفهوم المقاومة وكان يكفي " تعاني من الجهل والفقر " حتى يتوافق مع المعنى وهو مواجعتهم للفرنسيين ، وفي هذا تعميم خاطئ.
	٩	١٠	"يعيشون في الجهل والظلام"	يجدر الإشارة لأسباب الجهل والفقر توضيحاً للفكرة .
١	١٤	٩	"فأصدر أديب اسحق .....	كان يجدر الإشارة انه على الرغم من اختلاف ديانتهم ولكنهم عاشوا واشتهروا واندمجوا مع المصريين وانه كان يتوفر في ذلك الوقت أ
	١٤	١٨	"تجحت الصحافة .....	كان يجدر الإشارة لدور الصحافة وتأثيرها في تشكيل اتجاهات الناس في الوقت الحالي . ، ومفهوم الصحافة الحرة والصحافة المدسوسة التي يمكن أن تنشر سمومها للشباب .
	١٥	٢	"عادت اللغة الفصحى على نطاق واسع	كان يجدر الإشارة لأهمية الفصحى وحث الطلاب على التحدث بها كعادة ينبغي اكتسابها والميل إليها .
	١٦	٣	"لفظ أو مصطلح غزاة"	يفضل استخدام مفهوم محتل
	١٦	٩	"كان أكثرها من غير المصريين	تقليص الدور المهم للمصريين
٢	٢٤	١٠	"فعمل بالتدريس إلى جوار إمامته في الصلاة لفرق الجيش العلوي الجديد"	ما المقصود بالجيش العلوي؟؟؟ قد يظن البعض أن المصطلح يقصد به الجيش العلوي الشيعي وكان يكفي الإشارة إلى أنه إمام في الجيش المصري حتى لا يكتسب الطلاب مفاهيم خاطئة .
	٢٥		"انشاء مدرسة للمترجمين"	كان الجدير بالذكر توضيح أهمية تعلم لغات الآخرين وعاداتهم وثقافتهم لتوجيه إهتمام الطلاب ودفنهم لتعلم اللغات

ورد ص ٢٣ إضاءة لدور الأزهر في النهضة ومجابهة الانحراف الفكري ، ولكن باختصار شديد ، وكان يجب التفصيل فيما ورد لإبراز جهود الأزهر العديدة في هذا الشأن ، فقد بذلت محاولات عدة من المسؤولين في الأزهر الشريف لنشر الفكر الوسطي ، والمؤاخاة بين المسلمين وغيرهم فقد أنشأ فضيلة الامام الأكبر على سبيل المثال بيت العائلة ليقوم بمهام محددة في هذا المجال ، كما أنشأ المرصد العالمي للأزهر الشريف لرصد الشبهات والآراء المتطرفة والرد عليها ، وتصحيح الفهم الخطأ .

#### الوحدة الثانية :

الدرس	الصفحة	السطر	الملحظ	المناقشة و التوجيه
٨	١٣٣	١٠	"لكنه انشغل بالأدب عن الطب"	كان يجدر الإشارة إلى أن الهواية تدفع الشخص للأمام في مجال عمله وابداعاته .

#### الوحدة الثالثة :

الدرس	الصفحة	السطر	الملحظ	المناقشة والتوجيه
١	١٤٧	١٨	الثورة العربية	كان يجدر الإشارة لأسبابها ونتائجها وأسباب فشلها ، ووضد من ؟ ، ولا يقتصر الأمر على مجرد ذكر المصطلح .
	١٤٨	١٧	المرأة وخروجها للعمل وغيرها	تلك الإشارة الوحيدة لوضع المرأة في تلك الفترة...دون توضيح للدور الفعال التي قامت به طالبات المدرسة السنية الثانوية ، وفي ذلك إعلاء لقيمة المرأة ودورها في المجتمع .
٢	١٧٣	٨	الآية القرآنية	بدون اسم للسورة ولا رقم للآية مما يكسب الطلاب مهارة التوثيق .
٢	١٧٣	٩	" أفانت تكره الناس ... الآية بدون توثيق اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس الآية ٩٩ ، حتي يعتاد الطلاب التوثيق السليم .
٣	١٨٤	١٨	" عودته عناية الله أن يعوق ولا يضل ويعذب ولا يذل ويحارب ولا يستكين "	إشارة إلى قصر عناية الله لنا على ذلك فقط وهو اتجاه يؤدي إلى توجهات غير آمنة للطلاب

### الخلاصة والتعليق العام على نتائج التحليل :

إتضح من نتائج تحليل كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية الأزهرية اشتغالها على عديد من الحقائق، والمفاهيم، والمصطلحات، والأفكار والتعميمات، والمبادئ والاتجاهات، القيم، والعادات والمهارات التي يمكن أن تؤدي إلى الانحراف الفكري للطلاب وتتسبب في تبنيهم لمواقف متطرفة بعيدة عن مبدأ الوسطية الذي يتبناه الأزهر الشريف، مما ينتج عنه إما فهم خطأ لبعض النصوص أو تبنياً لمواقف متطرفة تجاه الآخر، تؤدي بالطالب إلى أن يسلك سلوكاً غير آمن، ويتطلب هذا من المختصين في بناء المناهج الدراسية وتطويرها بالأزهر الشريف وضع ذلك بعين الاعتبار، والعمل على تنقية هذه المناهج من أوجه التعلم التي يمكن أن تتسبب في هذا فمعالجة بعض هذه الحقائق، والمفاهيم، والمصطلحات، والأفكار والتعميمات، والمبادئ والاتجاهات، والقيم، والعادات، والمهارات . معالجة سليمة تكفل الأمان الفكري للطلاب، وتسهم في بناء الشخصية الأزهرية المعتدلة في التفكير في ضوء فلسفة مقررات تاريخ الأدب لهذه المرحلة وهذا ما أكدته دراسة صبري فواز (صبري فواز : ٢٠١٧ م ص ٣٨ ) من أن الأمان الفكري غاية كبرى وأن المجال الأدبي هو محطة لتطبيق هذه الغاية ، ويكون الأدب وسيلة . لتحقيق الأمان الفكري، كما أكد جابر (جابر عصفور : ٢٠٠٣ م ، ص ٥٠ ) أن للأدب تأثير إيجابي في فكر المجتمع، وتعزيز الهوية، والانتماء، وتحرير الفكر من التبعية وإبراز الجوانب المشرقة في المجتمع من تسامح وتعایش مع الآخر، والرغبة في العمل البناء والحياة الامنة المطمئنة، كما أكدت دراسة كافي (كافي : ٢٠٠٩ ) على دور المناهج التعليمية في إرساء وتعزيز الأمان الفكري وبخاصة في المرحلة الثانوية، كما أكدت دراسة نورا (نورا : ٢٠١٨ ، ص ٢٢ ) أن المناهج الدراسية لها دور فعال في تشكيل سلوك الفرد .

## توصيات البحث :

- ضرورة اسناد تأليف كتب تاريخ الأدب بالمرحلة الثانوية إلى لجان متخصصة من التربويين والأكاديميين من ذوي الخبرة في التأليف يمكنهم مراعاة الأبعاد التي تكفل الأمان وعدم الانحراف الفكري للطلاب
- العمل على تضمين مادة تاريخ الأدب لموضوعات توضح التآخي والتآزر بين المسلمين وغيرهم في مصر على مر العصور .
- ضرورة تضمين مادة تاريخ الأدب موضوعات تحث على حب الوطن والدفاع عنه، وذلك بصفوف المرحلة الثانوية الثلاثة .
- ضرورة ترسيخ المنهج الإسلامي المبني على الاستقامة والاعتدال والوسطية عند معالجة محتوى مقررات تاريخ الأدب .
- الاهتمام بالتأكيد على أن الأمن الفكري لا يعني التوقع والانغلاق وعدم محاكاة الآخر فكريًا وثقافيًا، فإن ذلك يعيق التطور والتقدم المنشود، بل أن الاعتدال والوسطية والقدرة على وزن الأمور بموازين النقد والتحليل السليم هو الأمان ذاته .
- ضرورة تفعيل الدور المهم الذي يقع على عاتق المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال النصح والإرشاد.
- الاهتمام بدور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال تنشئتهم تنشئة إسلامية صحيحة، ومساعدتهم على استيعاب المفاهيم والأفكار فهماً صحيحاً بعيداً عن الأفكار المنحرفة والمتطرفة، وتمثيل القدوة الحسنة فيهم، وكذلك ترسيخ مبدأ الحوار الهادف والاستماع واحترام الآخرين وصولاً إلى الحق، وتشجيع التعاون مع الأسرة.
- ضرورة وضع برامج تستهدف الكشف عن الطلبة الذين يحملون أفكاراً تتعارض مع الأمن الفكري وعلاج ما لديهم من فهم خاطئ .
- الاهتمام بوضع معايير دقيقة عند تعيين المعلمين الجدد، وكذلك التأكيد على إدارة المعهد بضرورة توجيهه لتعزيز الأمن الفكري للطلاب .

- توجيه نظر المختصين بالمؤسسات التربوية والتعليمية بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لطرح مثل هذه القضايا ووضع الخطط والبرامج للوقاية من الانحراف والتطور لدى الناشئة ومعالجتها.
- العمل على تضمين المقررات الدراسية بعض الموضوعات ذات الصلة لتحقيق الأمن الفكري، والنظر إلى تطويرها تطويراً مستمراً لمكافحة شتى أشكال الانحراف الفكري.
- الاهتمام بالبحوث العلمية في دراسة الأسباب التي تؤدي إلى الانحراف الفكري والعمل على تلافيتها .
- الحرص على تشجيع الطلاب على إجراء البحوث في مجال الأمن الفكري والكشف عن التهديدات والتحديات التي تواجه أمننا الفكري ووضع التصورات والحلول المناسبة لها.
- الاهتمام بتفعيل أوقات الفراغ لدى الطلبة والاستفادة منها بما يعمق الانتماء والولاء للوطن في نفوسهم.
- ضرورة تضمين المناهج الأنشطة الطلابية التي تحميهم من الأضرار المنحرفة من خلال النصوص الشعرية والنثرية .
- العمل على غرس الولاء والانتماء الوطني لدى الطلاب ومشاركتهم في المناسبات الوطنية ونشر ثقافة الحوار والمناقشة بينهم، وتقبل الرأي والرأي الآخر .
- ضرورة الربط بين موضوعات المناهج الدراسية والمشكلات الواقعية في الحياة العملية، وما يواجه المجتمع من تحديات .

#### مقترحات ببحوث مستقبلية :

- في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن اقتراح البحوث التالية التي تعد استكمالاً لما هدف إليه البحث الحالي :
- ١-تقويم مقررات اللغة العربية الأخرى بالمرحلة الثانوية من أجل تحديد أوجه التعلم التي يمكن أن تؤدي الشعور بالتهديد وعدم الأمان الفكري للطلاب، وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد المحلية والعالمية .

٢- بحث امكانية تضمين مقررات المرحلة الثانوية موضوعات تدعو إبل تقبل الآخر وتبين أهمية التأزر والتآخي بين المسلمين وغيرهم على مر العصور، وتحث على حب الوطن والدفاع عنه .

٤- تصور مقترح لمحتوى الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية في ضوء حاجات الطلاب بالمرحلة الثانوية ومتطلبات المجتمع المحلي .

٥- وحدة مقترحة في تاريخ الأدب لطلاب الصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات الابداع والتذوق الأدبي المستهدفة .

## المراجع العربية

- ابراهيم بسيوني عميرة وفتحي الديب : **تدريس العلوم والتربية العلمية**، (ط-١٠) القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٣ م .
- أحمد عطية الله : **القاموس الإسلامي**،. المجلد الأول مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد كنعان : **دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات الفرق للقرن ٢١ وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء** ، ندوة العولمة أولويات التربية ، كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض : ٢٠٠٨ م .
- أحمد الشايب : **أصول النقد الأدبي** ، (ط-١) القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٤ م .
- أبو بكر الطيب كامل : **دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري -مقرر التوحيد - في المرحلة الثانوية بالمملكة السعودية**، نموذجاً ، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات ) ، الرياض : ٢٠٠٩ م .
- أصيلة سعيد السعدية : **دور التربية في تعزيز الأمن الفكري** ، مجلة رسالة التربية ، العدد ٢٠ ، كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان : ٢٠٠٨ م .
- الأزهر الشريف ، رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية : **خطة الدراسة للمرحلة الثانوية (أدبي) للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦** ، القاهرة : قطاع المعاهد إدارة التخطيط والاحصاء ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠١٥ م .
- البدرانة محمد فياض ، علي عيروط ، مصطفى : **درجة شيوع مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية** ، مجلة
- الطاهر أحمد المكي : **دراسة في مصادر الأدب** ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧ م .
- بكيل بن محمد البراشي : **دور الأمن الفكري في الوقاية من الإرهاب**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. ٢٠١١ م .
- بليغ حمدي اسماعيل : **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
- جابر، جودت وآخرون : **المدخل إلى علم النفس**، الطبعة الأولى، عمان: مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، والدار العلمية الدولية ، ٢٠٠٢ م .
- جابر عصفور : **مواجهه الارهاب ، قراءات في الأدب العربي المعاصر** ، لبنان بيروت : دار الفارابي ، ٢٠٠٣ م .
- جمال الدين ابن منظور : **لسان العرب** ، بيروت : دار صادر ، (ط-٣) ، ١٩٩٤م .

- جمال وشقار وآخرون : الأمن الفكري واسسه في السنة النبوية ، بحث مقدم المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري : المفاهيم والتحديات، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود ، ١٤٣٠ هـ .
- جمهورية مصر العربية ، مجلس الشعب : مشروع قانون رقم ١٦٤ لسنة ١٩٩٨ ، بتعديل القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها النص التشريعي السابع ، الدور الانعقادي الثالث ، بجلسته رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ م .
- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو ، القاهرة : (ط١) ، عالم الكتب ، ١٩٨٦ م .
- حسين الدريني : في المدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر العربي. ١٩٨٣ م.
- حسين محمد أحمد عبد الباسط : تحليل المحتوى : مجالاته ، أنواعه ، شروطه ، مشكلاته أهميته ، أهدافه ، خطواته ، متاح على الرابط [www.svu.edu.eg/faculties/Dr\\_Hussein\\_Lecturer/analysis/p2](http://www.svu.edu.eg/faculties/Dr_Hussein_Lecturer/analysis/p2) ، ٢٠١٦/٨/٢٠ م .
- حيدر عبد الرحمن حيدر : الأمن الفكري في مواجهه المؤثرات الفكرية رسالة دكتوراه غير منشورة ، قدمت على كلية الدراسات العليا ، أكاديمية الشرطة ، القاهرة : ٢٠٠٢ م .
- ثناء الضبع : تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ م.
- دلال مرزوق العصيمي : دور التعليم في ترسيخ الأمن الفكري ، مجلة المعرفة ، العدد ٢٤١ ، ٢٠١٥ م [www.almarefh.net/Show](http://www.almarefh.net/Show) .
- رجاء محمود أبو علام : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط٥، القاهرة : دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٦ م .
- رشدي احمد طعيمة : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية - مفهومه - أسسه - إجراءاته، القاهرة : ٢٠١٠ م .
- رضوان بن ظاهر الطلاع : نحو أمن فكري إسلامي، ط٤، مطابع السفراء، الرياض ١٤١٩ هـ.
- رفعت محمد حسن المليجي ، علي عبد المحسن الحديبي : إتقان محتوى دروس مادة التخصص - مقدمة عامة عن تحليل المحتوى - مشروع تطوير برنامج التربية العملية - كلية التربية جامعة بني سويف - ٢٠٠٦ م .
- زيد سليمان العدوان ، محمد فؤاد الحوامدة : تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ( ط ١ ) ، الأردن ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ م .



- شافي فهد شافي المحبوب : تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مفاهيم حقوق الانسان اللازمة . مجلة دراسات تربوية واجتماعية - كلية التربية - جامعة حلوان ، ج ١٥ ، ١٤ ، ٢٠٠٩ م .
- شوقي عبد السلام جاد : الأزهر كمؤسسة تربوية - تطوره واثره التربوي - رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنوفية ، ١٩٨٠ م .
- شوقي ضيف : تاريخ الأدب العربي - العصر الجاهلي ، دار المعارف المصرية ، القاهرة : ١٩٦٠ م .
- صبري فوزي عبد الله : الأمن الفكري في المجال الأدبي قراءة تمهيدية في إطار المنهج الوسطي الأزهري ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث لكلية الدراسات العربية والاسلامية لنبات القاهرة المنعقد ١٢-١٣ / ٢٠١٧ م .
- طلعت عبد الحميد : أسلوب تحليل المضمون وحدوده المنهجية ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد ٤ ، القاهرة : ١٩٩٦ م .
- عبد الباقي زيدان : قواعد البحث الاجتماعي ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة : ١٩٧٤ م .
- عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية - رؤية نظرية تطبيقية - ط ١ ، عمان : دار الصفاء للنشر ، ٢٠٠٩ م .
- عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية : تحليل مضمون المناهج الدراسية ، عمان : دار صفاء للنشر ، ٢٠١١ م .
- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، (ط-٣) عمان : دار الفرقان ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ م .
- عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف : الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي ، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية ، الرياض . (٢٠٠١) .
- عبدالعزيز بن حسين العنزي : تصور استراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال مناهج التعليم الثانوي السعودي ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض . ٢٠١٤ م
- عصام محمد منصور : دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري ، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدرء والمعلمين والطلاب . مجلة عالم التربية ، العدد ١١ ، ٢٠١٠ م .
- علاء زهير الرواشدة : التطرف الأيدولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني - دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض : المجلد ٣١ - العدد ٦٣ ، ٢٠١٥ م .

- العلامة ولي الدين بن محمد عبد رحمن ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون ، الجزء الأول ، المحقق عبدالله محمد الدرويش ، دار يعرب ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠٠٤
- فاطمة محجوب : الموسوعة الذهبية،. المجلد الثاني . دار الغد العربي .
- اللويحق، عبدالرحمن، بن معلا: الأمن الفكري: ماهيته وضوابطه، بحث مقدم في الاجتماع التنسيقي العاشر الذي نظمته جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ٢٠٠٤ م .
- عبدالحيظ بن عبدالله المالكي : نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. (٢٠٠٧) .
- محسن علي عطية : البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته ، وسائله الاحصائية ، عمان : دار المناهج ، ٢٠١٠ م .
- محمد السناني : دور معلمي المرحلة الثانوية في معالجة التطرف الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية . مجلة جامعة طيبة ، الدراسات التربوية ، (العدد ٣) ، ٢٠١٨ .
- محمد الخطيب : أصول التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين ، غزة : مكتبة القدس ، ٢٠١٦ .
- محمد بن شحات حسين الخطيب : الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، الكويت : اصدار الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليج العربي ، ٢٠٠٥ م .
- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، السعودية : جدة ، دار الشروق ، ١٩٨١ م .
- محمد عزت عبد المقصود : تطوير التعليم الثانوي ، الرياض : المكتبة العربية ، ٢٠٠١ م .
- محمد نجيب عطيو: المناهج الدراسية النظرية والتطبيق ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠١٣ م .
- محمود رشدي خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الاتجاهات التربوية الحديثة : القاهرة : دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، (ط٤)
- محمود كامل الناقة : تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وفنائه ، القاهرة : مطبعة الطوبجي ، الجزء الثاني ، ٢٠٠٠ .
- مصطفى الكسواني وابراهيم الخطيب وزهدي عيد : أساسيات تصميم التدريس ، عمان : دار الثقافة ، ٢٠٠٧ م .
- منار منصور أحمد منصور : تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٧٢) الجزء الأول، ٢٠١٧ م .

- نادي محمود حسن : **التطرف الفكري اسبابه ومظاهره وسبل مواجهته** ، دراسة من منظور الكتاب والسنة ، وزارة الأوقاف المصرية ، المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، القاهرة : أبحاث ووقائع المؤتمر العام السابع والعشرين ، ٢٧/٣/٢٠١٧ م .
- نذير العبادي ، أيوب عالية: **تصميم التدريس** ، عمان : دار يافا العلمية ، ٢٠٠٦ م .
- نسرين حسونة : **تحليل المضمون : مفهومه محدداته ، استخدامه ، متاح على الرابط [www.alukah.net/authors/view/home/10031/](http://www.alukah.net/authors/view/home/10031/) (الدخول في ١٠/٩/٢٠١٦ م )** .
- وائل عبد الله محمد ، ريم أحمد عبد العظيم : **تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية** ، ط١ ، عمان : دار الميسرة للنشر ، ٢٠١٢ م .
- وزارة التربية والتعليم،: **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عام ١٤١٦هـ**.
- وهيب الداھري، وصالح والكبيسي: **علم النفس العام**. الطبعة الأولى. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع (١٩٩٩) م .  
المراجع الأجنبية :
- Adams, J. (2011): *A content analysis of the congruence between the evaluation criteria of Superintendents and the Standards for School Leaders*, doctor of Education ,Drake University.
- Bolotin ,I and Mitin ,B. (1998): *Educational and Russia ,s National security*. Russian social Science Review , 39 (2) . 57.
- Content Analysis(2017): **The university of texas at Austin School of Information . Retrieved pp. 3-10.**
- Mazur , E . Qualitative vs .quantitative thinking (2000): *Are we doing the right ?*,International Newsletter on physics Education , 32 (April).
- Noura Mohammad Al Enezy: **the role of univeraitycurriculain dealing with In tellectualTextremism from the Perspectiv Faculty members at Kuwait university Route Educational & Social science Journal Volum 5 , 2018 .**
- Patton .M.Q. (2004): *Qualitative Eva,luation and Research Methods* Sage Publications , Newbury Park.
- Wheeler ; D , K .(1977): *Curriculum Process*, London , Unbooks University of London ,press Ltd.
- Zais , R , S.(1976):*Curriculum Process and Foundations*. Newyork:Harper & Row Publishers, I nc.
- <https://intelll.wordpress.com/>